

البُشْرَا
مَجَلَّةُ التَّعْرِيفِ بِالْإِسْلَامِ

العدد (101) - يوليو 2011 م



"كامز" يخرج دفعة جديدة
من دارسي اللغة العربية

الاستثمار الدعوي في الشركات الوقفية



أسد: "الحجي" فتح أمامي بابًا للإسلام

إبراهيم المضاف:
أبو الشهداء وجبل الصبر

الفرنسي مونتياه: هذا ما جذبني للإسلام

عظماء صغار في جهاد الشبهات

مع الجريوي راحة وطمأنينة



كفالة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم أحلى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط المباشر

1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 0

الجريوي
الاسم الأول في صناعة
الأسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



جانب على صناعة الجريوي
100 8801 : 2000



جائزة الجودة الأوروبية



أكتيفارد

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف



متعة الطعام الطيب
The Joy of Good Food



alyasra
FOODS



البشراة

مجلة التعريف بالإسلام
شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الإمتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير التحرير

محمد طه خاطر

سكرتير التحرير

محمود بكر

التحرير

عامر أحمد

تصميم وإخراج

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657/8

التوزيع

شركة العليان للنشر والتوزيع

325-166 داخلي - 24833199

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دينار للأفراد

«20» دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة

ت: 22423543 • ف: 22420364

الكويت - شارع فهد السالم

مسجد الملا صالح

تلفون: 99733047-22444117 - داخلي: 302

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

البريد الإلكتروني

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

مجموعه
العود
majmoua aloud



الحوار من أساسيات ديننا العظيم، وأحد أهم وسائل الانفتاح على الآخر، وطريق التعارف بين الشعوب والقبائل، ومقوم رئيس في التفاهم المتبادل بين المجتمعات.

فما يشهده العالم الإسلامي من تعدد الأقليات الدينية فيه، ومحافظتها على خصائصها العنصرية، وعلى تراثها العقدي والديني، وعلى لغاتها وثقافتها الخاصة يؤكد احترام الإسلام للآخر والانفتاح عليه والتكامل معه، وليس تجاهله أو إلغاءه أو تذويبه.

ولنا في رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة في الحوار عندما كان يستمع لمخالفيه وينصت إليهم، حتى لو كانت عروضهم غير مقبولة، فكان يعطيهم فرصة الكلام والتعبير عن الرأي لنتاح له بعد ذلك فرصة الكلام وشرح ما يدعو إليه.

انظر إلى هذا المثال الرائع في التعامل مع غير المسلمين عندما دار حوار راق بين رسول الله وعتبة بن ربيعة من سادة قريش.

قال عتبة بن ربيعة وهو يساوم رسول الله على ترك الإسلام: «يا ابن أخي، إنك منّا حيث قد علمت من السُّلطة في العشيرة، والمكان في النسب، وإنك أتيت قومك بأمر عظيم فرّقت به جماعتهم، وسفّتهم

به أحلامهم، وعيّت به ألهمهم ودينهم، وكفّرت به من مضى من آبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها»، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل يا أبا الوليد أسمع». قال: «يا ابن أخي، إن كنت إنما تريد بما جئت به من هذا الأمر مالاً جمعنا لك من أموالنا، حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تريد به شرفاً سوّدناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك، وإن كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئياً تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك العلب، وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرّك منه، فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يُدأوى منه».

حتى إذا فرغ عتبة، ورسول الله يستمع منه قال: «أَقَدَ فَرَعْتَ يَا أبا الوليد؟» قال: نعم. قال: «فَاسْمَعْ مِنِّي». قال: أفعل. فقراً: ﴿حَم تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَنَا عَامِلُونَ﴾ (فصلت: 1-5).

ثم مضى رسول الله فيها يقرأها عليه، فلما سمعها منه عتبة أنصت لها، وألقى يديه خلف ظهره معتمداً عليهما يسمع منه، ثم انتهى رسول الله إلى

السجدة منها، فسجد ثم قال: «قَدْ سَمِعْتَ يَا أبا الوليد مَا سَمِعْتَ فَأَنْتَ وَذَلِكَ». فقام عتبة إلى أصحابه، فقال بعضهم لبعض: «نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به»، فلما جلس إليهم قالوا: «ما وراءك يا أبا الوليد؟» قال: «ورائي أني قد سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة، يا معشر قريش، أطيعوني، واجعلوها بي، وخُلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فوالله ليُكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم، فإن تُصِبهُ العرب فقد كُفِيَتْموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملككم مملكتكم، وعزكم عزكم، وكنتم أسعد الناس به»، قالوا: «سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه!»، قال: «هذا رأيي فيه، فاصنعوا ما بدا لكم».

هذا مثال راق لأسلوب الحوار النموذجي الذي تحتاج إليه الأمة، فعلى الرغم من أن عتبة بن ربيعة كان قد قدّم كلامه بمجموعة من التهم الموجهة لرسول الله فإن رسول الله ظل هادئاً، وواصل الاستماع في أدب واحترام، وأعطى الفرصة كاملة لعتبة لكي يتكلم ويعرض وجهة نظره، وبعد انتهائه تماماً بدأ رسول الله في الكلام ليضرب لنا بذلك أروع الأمثلة في التحاور مع الآخرين، وإن كانوا مخالفين تماماً في العقيدة والدين.



رئيس التحرير
محمد الأنصاري

من هدي النبوة..
هكذا يكون الحوار

مصحف التجويد مع القلم القارئ للقرآن

برواية / حفص - ورش - قالون



أفضل طريقة لتلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح حسب قواعد التجويد

A new, coded version of the Holy Quran recited with Tajweed and equipped with a high-tech reader pen
Excellent recitation of the Holy Quran based on the rules of Tajweed

باستخدام طريقة الترميز اللوني والزمني المعتمدة والموثقة من الأزهر الشريف

أهم المواصفات:

- بلعسة بسيطة من القلم على الآية، يمكن سماع تلاوتها بعد اختيار صوت القارئ. بصوت أشهر 9 قراء للقرآن الكريم.
- باستخدام البطاقة الذكية يمكن سماع تفسير الآية بالعربية، أو ترجمة معانيها إلى اللغات التالية: (الإنجليزية، الفرنسية، التركية، الألمانية، الماليزية، الروسية، الإسبانية، الصينية والوردو) وذلك بلعسة بسيطة من القلم على أيقونة اللغة المطلوبة.
- بالإمكان سماع السورة كاملة وذلك بالإشارة على اسم السورة. • فهرس مواضيع القرآن الكريم حسب الترتيب الأبجدي.
- إمكانية تسجيل الصوت لتصحيح التلاوة ومقارنتها بالقراءة الصحيحة.
- شرح كامل لأحكام التجويد بالعربية والإنجليزية مع تطبيقات لفهية.

ترجمة فورية لمعاني الآيات إلى تسع لغات عالمية

Translation of the meaning of Ayat into nine world languages.

(English , French , Turkish , German , Malay, Russian, Spanish , Chinese and Urdu)

الوكيل



خدمة التوصيل: 40 70 40 94

22 43 51 72 22 43 51 35 / Ext. 512

www.easyquran.com

3165 دارساً بين عامي 2008 - 2010

"كامز"

يخرج دفعة جديدة من دارسي اللغة العربية



وأشاد الشطي بدعم الأمانة العامة للأوقاف التي تحرص كل عام على دعم هذه الدورات وتنظيمها، وطموحنا في عام 2011 تنظيم 200 دورة يستفيد منها 3000 دارس، فأمانة الأوقاف لها دور رائد في نجاح تلك الدورات.

من جانبه قال الشيخ عودة الخميس (أحد مؤسسي لجنة التعريف بالإسلام): إن القرآن الكريم لغته العربية، وفهم اللغة العربية يساعد على فهم كتاب الله، مشيراً إلى أن تعليم اللغة العربية في لجنة التعريف بالإسلام بدأ في عام 1974 عندما بدأت بعض الشركات استقطاب العمالة الأجنبية، ورأينا أنه من الواجب الشرعي إبلاغ الإسلام لأولئك الأجانب، عبر تعليم اللغة العربية وشيء من مبادئ الإسلام حتى يتمكنوا من فهم حقيقة الإسلام، وقد دخل كثير منهم في الإسلام.

وأضاف: في البداية قمنا بإنشاء مقر اللجنة في أحد مباني بيت التمويل في منطقة القبلة بالصالحية، نجتمع في صباح كل يوم جمعة لتعليم اللغة العربية، وكان من أثر ذلك إشهار إسلام كثير من الأشخاص، وخاصة في يوم الجمعة، مشيداً بدور وزارة الأوقاف التي كانت تتحمل نفقات النقل والطعام، ووافياً إلى أن اللجنة استمرت في عملها حتى إنشاء لجنة التعريف بالإسلام بشكل مؤسسي.

بدوره ألقى الطالب أمجد معين الدين كلمة الخريجين قال فيها: أنا فخور وسعيد وأنا أقف أمامكم متحدتاً باللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ولغة أهل الجنة، والتي تعد لغة عالمية من أهم اللغات. مقدماً الشكر بالنيابة عن نفسه وعن الدارسين للأمانة العامة للأوقاف لدعمها مشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وجمعية النجاة الخيرية ومعهد كامز للتدريب الأهلي.

أقيم بمبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حفل تخريج دارسي اللغة العربية الثالث، الذي نظمه معهد كامز للتدريب الأهلي التابع لجمعية النجاة الخيرية تحت رعاية الأمانة العامة للأوقاف، ممثلة في شخص الأمين العام الدكتور عبدالمحسن الجار الله الخرافي. حضر الحفل جمع من الشخصيات البارزة في العمل الخيري في الكويت، ومؤسسي لجنة التعريف بالإسلام ورئيس مجلس إدارتها فيصل الزامل، ومديرها العام جمال ناصر الشطي، بالإضافة إلى المكرمين من أبناء الجاليات المختلفة.

افتتح الحفل رئيس قسم الموارد باللجنة جودة خلف الفارس الذي أشار في كلمته إلى تطور تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكيف بدأ بفصول دراسية بسيطة في لجنة التعريف بالإسلام بمسجد الملا صالح (الفرع الرئيسي) ثم انتقل بعد ذلك إلى باقي أفرع لجنة التعريف بالإسلام بالكويت، ثم انتقل إلى مشروع كبير قامت به اللجنة بشكل مؤسسي من خلال معهد كامز للتدريب الأهلي المعتمد من وزارة التربية بدولة الكويت.

ثم تلا المهدي إبراهيم ددر- أحد خريجي فصول اللغة العربية- آيات محكمات من القرآن الكريم.

وحول تزايد أعداد المشاركين في دورات اللغة العربية قال المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي: إن اللجنة استطاعت تنظيم 34 دورة في عام 2008 شارك فيها 385 دارساً، وفي عام 2009 نظمت 100 دورة شارك فيها 1287 دارساً، وفي عام 2010 نظمت اللجنة 111 دورة شارك فيها 1593 دارساً، وهذه الأرقام في تزايد وهذا دليل النجاح.

وعن أثر الدورات قال الشطي: لقد أسلم كثير من الأشخاص بسبب هذه الدورات، واستطاعوا أن يحفظوا القرآن الكريم بسببها أيضاً، وكذلك تعلم علوم القرآن.

وخاصة في مؤتمرات اللجنة القادمة من خلال حصر هذه الأساليب والأدوات الدعوية التي تتميز عن غيرها من الأدوات التقليدية كالوعظ المباشر، كما طالب بتوثيق تجربة مشروع اللغة العربية بصفة خاصة وبقية تجارب التعريف بالإسلام بصفة عامة مطبوعاً وتلفزيونياً وإلكترونياً، وربطها بالموقع الرسمي للأمانة العامة للأوقاف، حتى تكون واحدة من مفاخرها.

الخرايف: تعليم العربية لغير العرب انفراد كويتي

واختتم الخرايف بأن أمانة الأوقاف وضعت الدينار المناسب في المكان المناسب من خلال هذا الدعم لمشروع تعليم اللغة العربية، موضحاً أن اللغة العربية بها جانب إعجازي، ولذلك ينبغي على الدارسين التعلم بكل حماس وإقدام، وعدم التخوف من أنها لغة صعبة، وكان كثير من أبناء بلاد ما وراء النهر مثل سيبيويه، والبخاري، ومسلم، وابن سينا، من علماء اللغة والشرع.

وقدم الخرايف النصيحة لدارسي اللغة العربية بالألا يترددوا في تعلمها، فمن أخذها بحقها فسيبديع بإذن الله، فهي لغة القرآن الكريم، ما يجعل الدافع لتعلمها قوياً في نفس المسلم، كما أنها لغة الصلاة ولغة العبادة ولغة الذكر، وبالتالي فقد أصبحت أداة قوية لنقل الفكر والحضارة ووحدت المسلمين، واختتم الحفل بتكريم المتوقفين في مشروع اللغة العربية.

اللغة العربية أداة قوية لنقل الفكر والحضارة



واختتم الحفل بكلمة الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرايف التي قال فيها: إن مشروع اللغة العربية من المشاريع المميزة بين القطاعات الخيرية الرسمية والحكومية والأهلية، فهذا ما تميزت به دولة الكويت حيث تتسابق الحكومة مع شعبها في منطلومات خيرية، وهذا المشروع ليس إلا واحداً من أمثلتها.

وأشاد الخرايف بلجنة التعريف بالإسلام وعملها من حيث تجدها، وإبداعاتها، ومن حيث كونها قدوة صالحة للجهات الأخرى الرسمية والأهلية، فكل يوم نقف على إبداع جديد يزيد الإعجاب بهذه اللجنة، فهي لا تستخدم منطلق الوعظ المباشر في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، بل تبتكر أسلوباً آخر متجدداً في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، فكما سبق المبشرون باستخدام الصحة والعلاج أسلوباً للدعوة، فنحن نستخدم مركز الوعي لتطوير العلاقات العربية- الغربية وغيره من المراكز أسلوباً للدعوة إلى الإسلام مشيراً إلى أن تعليم اللغة العربية- في ذاته- خدمة للمسلمين وغيرهم، ولكنها أحد المداخل الذكية.

وطالب الخرايف بعمل أبحاث حول هذه المداخل الذكية في التعريف بالإسلام،



«تعريف الفروانية» للدعاة: لا تستعجلوا النتائج

ودارت الدورة حول عدة محاور عن الدعوة، ومنها إخلاص النية لله عز وجل عند دعوة الآخرين، وعدم استعجال النتائج، فالداعية ما عليه سوى البلاغ، مصداقاً لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ)، وقوله تعالى: (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)، وأن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة أصل من أصول الدعوة، ويجب أن يكون الداعية صورة مشرفة لدينه، ويرد شبهات الآخرين بالحسنى دون التعرض لهم.

أقامت لجنة التعريف بالإسلام- فرع محافظة الفروانية أخيراً دورة تدريبية للدعاة الميدانيين حاضر فيها الداعية الداعية جابر هاشم- فرع خيطان والداعية زلفى بدرالدين، تحدثا فيها عن طريقة الدعوة إلى الله، وذلك بحضور 12 داعية ميدانياً على مستوى المحافظات المختلفة.

«الإسلام والديانات الأخرى»..

بالهندية والنيبالية

نظمت إدارة الشؤون الدعوية بقسم الدعوة والإرشاد بلجنة التعريف بالإسلام (المقر الرئيسي) أخيراً برنامجاً دعوياً لغير المسلمين من الجالية الهندية والنيبالية حول «الإسلام والديانات الأخرى» شارك فيها 23 شخصاً من غير المسلمين ومن المهتمين الجدد، بالإضافة إلى الداعية النيبالية محمد إبراهيم، والداعية الهندي محمد شاه نواز من دعاة اللجنة.

في بداية اللقاء رحب الداعية محمد إبراهيم بالحضور، وبعد ذلك ألقى محاضرة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من الميلاد إلى البعثة وكيف اختاره الله نبياً ورسولاً بعد الأربعين من عمره، وكيف بدأ صلى الله عليه وسلم دعوته إلى الله تعالى، وكيف واجهته المشاكل الصعبة في نشر تلك الدعوة، ثم عرض على الحضور البشارات والأسماء والصفات الواردة في الكتب الهندوسية والبوذية عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أقوال علماء غير المسلمين في النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر تعاليم الإسلام المهمة التي دعا إليها.

ثم قام الداعية محمد شاه نواز بإلقاء محاضرة حول «منزلة الأخلاق الحميدة في الإسلام»، مبيناً أن الإسلام له مصدران أساسيان للعلم والعمل، الأول القرآن الكريم والثاني الحديث النبوي، وأن الإسلام يتفوق على الديانات الأخرى بسبب هذين المصدرين المحفوظين من الله عز وجل.

وفي نهاية البرنامج أقيمت حلقة نقاشية بين الدعاة والحضور، حيث تساءل أحد الحضور: لماذا نختار الإسلام؟ فالعقائد الأخرى أيضاً تحت على مكارم الأخلاق، فأجاب الداعية: الديانات والعقائد الأخرى تأمر أهلها وتحثهم بذلك، ولكن هذه الديانات والعقائد حصل فيها التحريف والتبديل من أهلها وتأمر أهلها بعبادة الإنسان أو غيره من الكائنات كالشجر والحجر والحيوان إلا الإسلام.



«در» و «حياء» كرما مهتديات الروضة

شاركت جهات ومراكز عدة في دولة الكويت في تكريم المهتديات الجدد لدى الشؤون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام- فرع الروضة، وذلك بتقديم الهدايا لهن بمناسبة إشهار إسلامهن، ومن هذه المراكز نادي درر لفتيات العشرين- مشروع حجابي تاجي، حيث توجه أعضاء النادي لمقر اللجنة بالروضة، وكان في استقبالهن مديرة الشؤون النسائية وضحة البليس، وبعض مسؤولات الأقسام، كما قدم مركز حياء «للعبارات والبشوت» هدايا للمهتديات الجدد بحضور ممثلة المركز وجدان البصري.

ثمرات الإيمان في الجبراء



نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع الجبراء أخيراً برنامجاً دعوياً للعاملين من أبناء الجالية التاميلية بشركة الجريوي لصناعات الأواني المنزلية في أمغرة، إذ حضر الداعية محمد ناليم عن «ثمرات الإيمان في الإسلام»، في 20 شخصاً من غير المسلمين.

وقال ناليم للحضور: إن للإيمان ثمرات في حياة الإنسان تنعكس على نفسه وحياته، فالإيمان في الإسلام يتميز بكونه عقيدة خالصة التوحيد لله عز وجل، لا شريك ولا مثل له، وبالتالي فهو يتوجه في كل أحواله الدينية والدنيوية إليه سبحانه وتعالى، فهناك انسجام في حياة الإنسان الداخلية والخارجية، في الدنيا والآخرة، أما الإنسان في الأديان الأخرى فلا يتمتع بمثل هذا الصفاء والنقاء في العقيدة، فالإسلام دين للدنيا والآخرة، كما أنه دين يصون للإنسان حريته وكرامته، ولا يخضعه لغير الله عز وجل في عبادته.

وفي نهاية المحاضرة أبدى الحضور ارتياحهم لهذا اللقاء، ولما استمعوا له من معلومات، وقد قام الداعية بتوزيع المواد الدعوية عليهم.

قافلة الخرايف الأولى للجاليات المسلمة:

التكنولوجيا في خدمة الدعوة

في خطوة غير مسبقة أقدم عليها فريق العمل الدعوي بلجنة التعريف بالإسلام المصاحب لرحلة عمرة الجاليات المسلمة- قافلة الخرايف الأولى- ممثلاً في مدير إدارة الحج والعمرة المحامي منيف عبدالله العجمي صُورت مناسك العمرة كاملة بالصوت والصورة ابتداء من التجمع لدى فرع لجنة التعريف بالإسلام بالمنقف إلى العودة من الأراضي المقدسة.

وقال العجمي بهذه المناسبة: «إن الابتكار في استخدام التكنولوجيا الحديثة لبيان الرسالة السامية وإبراز المشاريع الدعوية وحث الآخرين على الإسهام والتشجيع للتنافس في المجال الدعوي باتت أمور حتمية، خاصة في عصرنا الحديث الذي تنوعت فيه وسائل التقنية الحديثة.

وشدد العجمي على ضرورة التجديد والتطوير في العمل الدعوي، واستحداث الأساليب في طرح الأفكار والأهداف، خاصة أن هذه الأدوات الحديثة ليست ذات كلفة عالية وتمتاز بسرعتها في توصيل الرسالة المطلوبة.

وأضاف أن قافلة الخرايف الأولى التي كانت تحت شعار «نور على نور» هي البداية في هذا المضمار، وسوف تتبعها خطوات أخرى على كل الأنشطة والأصعدة، مثباً على آل الخرايف الكرام، خاصة الأستاذة حنان يوسف الخرايف لتسييرها قافلة الخرايف الأولى للجاليات المسلمة.

للتوعية بها بمختلف اللغات

«بيت الزكاة» في «التعريف بالإسلام»

استقبل المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال ناصر الشطي وفدًا إعلاميًا من بيت الزكاة ممثلاً في رئيس قسم الصحافة والنشر علي حسين الجاسم ومسؤول الإعلان تامر المعوشرجي، وذلك بمقر اللجنة الرئيسي بمسجد الملا صالح، وبحث الطرفان إمكانية عمل شراكة إعلامية للتوعية بفريضة الزكاة بمختلف اللغات، لما تملكه اللجنة من كوادر وظيفية ودعاة يتحدثون بأكثر من 12 لغة.

كما ناقش الطرفان إقامة الدورات الشرعية للدعاة باللغات المختلفة، ووضع خطة إعلامية للتوعية بالزكاة وحساب زكاة الشركات من خلال ترجمة المواد والإصدارات والمقالات التي تصدر عن بيت الزكاة.

مفتاح قوافل العمرة

عمرة الجريوي السابعة
للجاليات الإسلامية

صرح مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي بأن قافلة المرحوم- إبراهيم محمد الجريوي- طيب الله ثراه- السابعة لعمرة الجاليات الإسلامية عادت إلى الكويت محتضنة 100 معتمر من مختلف الجنسيات بعد قيامهم بقضاء مناسك العمرة، ورافقهم خلالها طاقم إداري ودعوي.



وقال مدير إدارة الحج والعمرة المحامي منيف عبدالله العجمي: إن رحلة العمرة لهذا العام تمت تحت شعار «للذين أحسنوا الحسنى وزيادة»، حيث تكفل آل الجريوي الكرام بنفقات الرحلة كاملة تحت إشراف لجنة التعريف بالإسلام، وهذه هي الرحلة السابعة التي ينظمها آل الجريوي على مدار سبعة أعوام، وقد استفاد من هذه الرحلات المئات من مختلف الجاليات الإسلامية، مشيراً إلى أن الهدف من هذه الرحلة هو إشعار الجاليات الإسلامية الموجودة على أرض الكويت بأن مبدأ الأخوة والتكافل مبدأ إسلامي أصيل موجود على أرض الواقع، وكل من زار أو أقام في الكويت يستشعر هذا المبدأ من لحظة وصوله وحتى مغادرته.

واختتم العجمي حديثه بتوجيه الشكر إلى آل الجريوي الكرام داعياً الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

جدير بالذكر أن عمرة آل الجريوي مفتاح قوافل العمرة التي تلتها حيث تبعها قوافل كثيرة وأصبحت سنة حسنة سار على هديها كثيرون.



بالتعاون مع أترجة
فهد الأحمد

تخريج دارسات العلوم الشرعية بالمنقف

إيماناً بالدور الذي تقوم به العمالة الوافدة في تنمية المجتمع، وحرصاً من لجنة التعريف بالإسلام على متابعة الوافدين من أبناء الجاليات المسلمة ورعايتهم، نظم فرع المنقف دورة شرعية للدارسات من أبناء الجالية البنغالية بالتعاون مع الأستاذة طفلة منقاش الهاجري وكيلة مركز الأترجة بفهد الأحمد التابع لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف، وحضرها 16 دارسة.

وصرح مدير الأفرع باللجنة المحامي منيف عبدالله العجمي في هذه المناسبة بأن الدورة اشتملت على ثلاثة محاور هي العلوم الشرعية، والقرآن الكريم، واللغة العربية، حيث تميزت الدورة بالتعليم الجيد من خلال توفير كل المستلزمات لنجاحها، سواء كان ذلك من منهج متخصص تم وضعه، أو من خلال داعية متميز من أبناء الجالية تم اختياره، أو من خلال توفير وسائل الانتقال للدارسات لنقلهن من منازلهن وإليها.

وأكد العجمي أن رعاية الجاليات المسلمة أحد أهداف اللجنة الرئيسية، وذلك من خلال تقديم الدعم والرعاية لهم، خاصة تعليمهم النواحي الشرعية والعلمية.

وأثنى مدير إدارة الأفرع على التعاون المثمر بين فرع المنقف وإدارة مركز الأترجة بفهد الأحمد، وهو ما انعكس أثره على معرفة هؤلاء الدارسات للعلم الشرعي وحفظهن لكتاب الله الكريم وتعلمهن للغة العربية، مضيفاً أن هذا التعاون فتح باباً جديداً من أبواب العمل الخيري في مجال رعاية الجاليات المسلمة.

بدورها أشادت وكيلة المركز الأستاذة طفلة بدور اللجنة الفعال في رعاية الجاليات، مما ظهر أثره على الدارسات من حيث الالتزام بالزي الشرعي وصحة الصلاة والطهارة.

حتى لا يعتمد العمل الخيري على تبرعات متقطعة

الاستثمار الدعوي

في الشركات الوقفية

كتب: محمود بكر

وتهدف الجمعية من خلال هذه المؤسسات إلى خدمة فعاليات وأنشطة ومشاريع الجمعية بتشكيلاتها المختلفة بشكل مهني محترف، وتوجيه نشاطها إلى الحضور بقوة في السوق المحلي، وتلبية احتياجات المجتمع من خلال التنافس الشريف مع الشركات الأخرى بما تقدمه من أعمال مميزة في هذا المجال.

(البشرى) تخوض تجربة التعرف على هذه المؤسسات عن قرب لتقدم للقارئ صورة عن طبيعة أعمالها وأهدافها ورؤيتها وخدماتها وإنجازاتها..

يزخر العمل الخيري في الكويت بالكثير من التجارب الإبداعية التي تؤكد سيره على طريق الصحيح في مؤسسة جمعياته ومبراته ومراكزه وفق منظومة متكاملة تلبي احتياجاته وغاياته.

ولعل أبرز هذه التجارب هي قضية الاستثمار في المجال الدعوي، وهذا ما انتهجته جمعية النجاة الخيرية من خلال إنشاء مؤسسات وقفية خدمية عدة، هذه المؤسسات تعد إحدى الوسائل الحديثة في التجارة مع الله، خاصة أن كل ريعها يعود نفعه لصالح الإسلام والمسلمين.

لقد تطور العمل المؤسسي في جمعية النجاة الخيرية وتوسع بفضل الله تعالى، ثم بجهود ثلة من العاملين في الهرم القيادي بالجمعية، فكان إدخال الفكر الجديد ضرورة لتطوير عمل الجمعية بلجانها ومؤسساتها المختلفة، وتوفير حالة من الاكتفاء الذاتي في الجوانب الخدمية ذات التكلفة العالية، الأمر الذي ترتب عليه إنشاء شركة (ترست) تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر، ومعهد (كامز) للتدريب الأهلي، وإدارة الوقف.

ترست تكنولوجي

تقدم شركة ترست تكنولوجي كل الحلول التكنولوجية والمعلوماتية لجميع لجان وأفرع جمعية النجاة الخيرية البالغة أكثر من 25 فرعاً داخل الكويت، وكذلك للسوق المحلي بكفاءة وخبرة وقدرة تنافسية في السوق المحلي.. وحول هذه الشركة ونجاحها في الإطارين الدعوي والاستثماري يحدثنا المهندس عبدالعزيز الدعيج المدير العام لشركة ترست قائلاً: لقد استطاعت ترست أن توحد الاتجاه الخيري والتجاري في مؤسسة واحدة من خلال نظام إسلامي يقوم على تقديم خدمات تكنولوجية ومعلوماتية متميزة للجمهور.

ولقد نبعت فكرة تأسيس وإنشاء شركة وقفية معلوماتية من قناعة القائمين على الأمر بجمعية النجاة الخيرية بضرورة رفع كفاءة جميع الموظفين والعاملين بالجمعية فيما يخص عالم المعلوماتية،



«ترست» في عامها الأول..
هل يتحول الحلم
إلى حقيقة؟





الدعيج: حققنا هدف «النجاة» الأكبر

تقديم وطلب المساعدات للمحتاجين، وإنشاء وتطوير وإشراف على المواقع الإلكترونية الخاصة بجميع لجان الزكاة وأفرعها المختلفة التابعة للجمعية، والدعوة الإلكترونية عبر مواقع ومدونات أنشئت خصوصاً لهذا الهدف».

ربط المجتمع بالتكنولوجيا الحديثة

وزاد: إن للشركة هدفاً كبيراً هو ربط المجتمع من جمهور المستفيدين وطالبي المساعدات وكل متعامل مع أي من لجان وأفرع جمعية النجاة الخيرية، أو حتى من عملائنا الخارجيين بالتكنولوجيا، والتقنيات الحديثة، وتقديم كل الحلول والتطبيقات، وربط المجتمع بأحدث ما توصل إليه سوق الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك من خلال نظام بدالة اتصالات مركزية توفر على الجمهور كثيراً من الجهد لسرعة الوصول للموظف المختص.

النظرة المستقبلية

وعن المستقبل الذي يستشرفه الدعيج لترست قال: «تهدف الشركة إلى أن تكون داعماً قوياً وأساسياً من الداعمين لأعمال الخير، داخل دولة الكويت وخارجها، وهو الهدف الأسمى الذي من أجله تم إنشاء الشركة، وفي سبيل تحقيقه يبذل كل فرد من أفراد فريق العمل التابع لنا كل جهد، مضحياً بوقته وماله، طالباً الجزاء من الله عز وجل، ونسعى لأن نكون شركة مركزية لكل أعمال تقنية المعلومات والتطبيقات الرقمية لجميع جمعيات العمل العام الخيري داخل الكويت، كما نسعى للمنافسة بقوة في سوق العمل الخارجي، وذلك وفق خطط ودراسات منهجية تم وضعها وبحمد الله تراجع هذه الخطط والدراسات لمعرفة مدى تحقيق المستهدف منها بصورة شهرية كوننا مازلنا في العام الأول من تأسيس الشركة».

فكان لابد من تكوين فريق عمل محترف لديه القدرة الكاملة على نقل جميع الموظفين إلى حيث كانت تخطط إدارة الجمعية، فجميع المراسلات والمكاتبات والأرشفة تتم من خلال جهاز الحاسب الآلي، كما تم إنشاء وإعداد جميع البرامج الخاصة بأنشطة جمعية النجاة الخيرية، سواء كانت برامج دعوية أو إدارية أو محاسبية أو مساعدات أو رفع رواتب، فكل ذلك يتم في إطار من السرية والأمان والمركزية بفضل شبكة داخلية قوية تربط جميع موظفينا بنظام عمل موحد يحقق دقة العمل وسرعة الأداء.

أول شركة وقفية معلوماتية خليجية أرباحها للعمل الدعوي

حلول متكاملة

وتابع الدعيج: «تقوم الشركة بشراء وصيانة جميع أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، والإشراف الكامل على شبكة داخلية قوية تضمن السرية والأمان وسرعة إنجاز الأعمال، وإنشاء وعمل كل التمديدات والشبكات الخاصة بأفرع الجمعية ولجانها، والإشراف الكامل على جميع خدمات الإنترنت المقدمة للجان الجمعية، وإنشاء وصيانة جميع البرامج الدعوية والإدارية والمالية وبرامج المساعدات الخاصة بأنشطة ومجالات جمعية النجاة الخيرية ولجانها، ومشروع الرسائل القصيرة ومتابعة إرسالها باسم مرسل خاص بجمعية النجاة الخيرية، وتركيب وصيانة كاميرات المراقبة لحفظ الأمن والسلامة داخل جميع أفرع الجمعية، ومتابعة جميع تطبيقات الآي فون ورفع جميع بيانات جمعية النجاة الخيرية ولجانها على أجهزة الهاتف النقال آي فون، وذلك لربط مستفيدينا من محبي وفاعلي الخير باتصال مباشر مع الموظفين المسؤولين عن استقبال استقطاعاتهم وسرعة الإجابة على أي أسئلة تخص

معهد متكامل

وتابع: «يتميز المعهد بتقديم خدمات تدريبية متميزة، لاسيما المتخصصة في العمل التطوعي والخيري من خلال نخبة من الأساتذة والعلماء في شتى المجالات والتخصصات، إذ يقوم بتدريب العاملين في القطاع التطوعي والخيري أثناء الخدمة، وتقديم الاستشارات وإعداد الخطط الاستراتيجية وتنظيم دورات تدريبية متخصصة وفقاً لمتطلبات العمل، وحصر الإمكانات التدريبية في قطاعات العمل المختلفة، وتنظيم الحلقات النقاشية والندوات والمؤتمرات العامة والمتخصصة في مجال العمل التطوعي والخيري».

هذا ما قدمناه للمجتمع الكويتي

التأهيل لسوق العمل

وأضاف: «للمعهد دور في خدمة المجتمع الكويتي من خلال تدريب العاملين في العمل التطوعي والخيري وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتأهيل الأفراد لسوق العمل من خلال مدربين متميزين باستخدام التقنيات الحديثة في التدريب، ونشر الوعي التعليمي والتدريبي وإبراز أهميته، ولقد حقق المعهد إنجازات كبيرة منذ إنشائه، فأقام في الفترة ما بين عامي 2007 و2010 49 دورة عمل تطوعي ضمت 785 مستفيداً، و130 دورة في الحاسب الآلي بإجمالي 1314 مستفيداً، أما دورات اللغة العربية لغير الناطقين بها فقد بلغت 201 دورة، بإجمالي 2352 مستفيداً، وبلغت دورات إعداد الدعاة 7 دورات استفاد منها 330 داعية، والنصيب الأكبر كان للدورات الشرعية التي بلغت 543 دورة استفاد منها 10501 شخص. هذا، ويطمح المعهد في السنوات المقبلة إلى التوسع في الدورات والتنوع فيها بحيث تغطي أكبر قدر من شرائح المجتمع».

من جانبه أشاد المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال ناصر الشطي بتجربة معهد التدريب المتكامل الذي يشرف على إعداد جميع الدورات التدريبية، سواء لموظفي جمعية النجاة الخيرية أو لغيرهم، وبأسعار لا تقبل المنافسة، من خلال دورات إعداد القادة، والرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، والمناهج المضغوطة لتعلم اللغات المختلفة، وفصول اللغة العربية.

وقال الشطي: «لما كانت ثمة حاجة ملحة لإيجاد وسيلة دعوية غير مباشرة للدعوة إلى الله والاهتمام بالجاليات الموجودة في الكويت من المسلمين وغير المسلمين، كان الاتجاه نحو تأسيس معهد كامز ليسد هذا الفراغ الدعوي عن طريق برنامج مشترك بين اللجنة وشباب منتدى الجمعية من الجالية الهندية التي تجمع فئات مختلفة من الشباب المثقف، ولقد بدأنا بمشروع تجريبي عبارة عن فصل دراسي واحد ومختبر

لتدريب الكمبيوتر بدعم من شركة اليسرة».

الشطي:

930 دورة و 15282 مستفيداً
في ثلاثة أعوام.. من إنجازات «كامز»

الوقف استثمار دائم

وزاد أن إدارة الوقف خلال مسيرتها كان لها إنجازات واضحة تجلت في خدمات طبية الأثر وبشكل يتسق مع المقاصد المذكورة في حجج الوقف، ومن هذه الإنجازات التأسيس لعديد من الوقفيات منها وقف كفالة الدعاة (لتفريغهم للدعوة وتنمية وتطوير قدراتهم)، ووقف التعريف بالإسلام، ووقف رعاية المهتمين الجدد، ووقف طباعة القرآن الكريم وعلومه، ووقف تعليم اللغة العربية، ووقف حج المهتمين الجدد، ووقف عمرة المهتمين الجدد، ووقف المراكز الإسلامية، ووقف المكتبات الإسلامية الخارجية، ووقف الإعلام الإسلامي.

كما شاركت إدارة الوقف في عديد من الملتقيات والندوات ومعارض العقارات للاطلاع على التجارب الوقفية للهيئات والمؤسسات الأخرى بهدف تبادل الأفكار.

طموح وآمال

وبين أن إدارة الوقف تسعى خلال الفترة القادمة إلى إدارة أموال الوقف بطريقة جديدة بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية لأموال الوقف إلى حدها الأمثل من أجل توفير أكبر قدر من الإيرادات للأغراض التي حبست من أجلها هذه الأموال مع ضغط النفقات الإدارية والاستثمارية، وتشجيع الواقفين المحتملين على وقف أموال جديدة، ونشر التوعية الوقفية وتشجيع إقامة أوقاف جديدة عن طريق إعطاء القدوة الحسنة والنموذج الصالح بحيث يلمس الناس الفائدة الكبيرة من إقامة أوقاف جديدة، وإنشاء العقارات الوقفية مثل إنشاء عقارين استثماريين في منطقة المهبولة، وجاري التخطيط لإنشاء عقارين جديدين، واستحداث مصارف جديدة لأعمال الخير والبر، ومن ثم إنشاء وقفيات جديدة لها، كذلك إنشاء شركة عقارية متخصصة في استثمار وإدارة العقارات، والقيام بحملات تسويقية وترويجية جديدة وعلى مدار العام بهدف استقطاب متبرعين وواقفين جدد، وأن يكون لكل وقف شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة.

أما مستشار إدارة الوقف عماد المطوع فقال إن الإدارة قادرة على إدارة كل ما يخص الوقف الإسلامي بصورة احترافية، بعيداً عن كل معاني الروتين الذي يبدد كثيراً من مجهود القائمين على العمل العام، وهي قادرة من ناحية أخرى على التبرح الحلال من هذا المجال، فهي ذات طابع استثماري قوي، سواء عبر عقود البيع أو الإيجارات.

وعن نشأة الإدارة قال المطوع: «أسست إدارة الوقف بجمعية النجاة الخيرية كتعبير عملي عن روح التضامن الاجتماعي الذي غرسه الإسلام في النفوس، وجعله من أهم مرتكزات نظامه الاجتماعي، فالوقف هو الصدقة الجارية التي أسهمت في صنع الحضارة الإنسانية، وجاء إنشاء الإدارة لتضمن استمرارية الإنفاق على العمل الخيري من ريع ما أوقف عليه، وحتى لا يعتمد العمل الخيري على تبرعات متقطعة ينتهي أمرها إذا توقفت هذه التبرعات».



المطوع:

نعمل لاستثمارية إيرادات
الوقف وزيادتها بكسب حلال

استثمار وفق طرق حديثة

وأضاف: «لقد قامت إدارة الوقف منذ نشأتها بتنفيذ دور الأوقاف والوصول بها إلى مستوى متقدم من الفاعلية والعطاء من خلال وضع نظام إداري وفق الأساليب والتقنيات الإدارية الحديثة. مؤكداً أن الاحتياجات الجديدة للمجتمعات فرضت حبس أوقاف جديدة تتجاوز الحالة التقليدية في أهداف وأغراض الوقف، فأبواب الخير والبر والإحسان كثيرة

ومتعددة، ويظل الارتقاء بالأوقاف إلى مستوى الأهداف والأغراض النبيلة التي من أجلها شجع الإسلام على الوقف هدفاً سامياً لإدارة الوقف بما يضمن امتلاك الوقف لعناصر القوة والاستمرار، وتتبع إدارة الوقف الأساليب والنظم الإدارية الحديثة للمؤسسات في إدارة العقارات الموقوفة من أساليب التخطيط والتقنية، والمراقبة والمحاسبة، والتوثيق والرصد عبر الاستناد إلى التخطيط العلمي في رسم الموازنات المالية وتبويب وتوثيق ممتلكات الوقف حسب موضوعاتها وأهدافها وإيجاد قاعدة معلوماتية تتضمن خرائط الوقف وتحديد مواقعها حسب الأهمية وحفظ الحجج الوقفية».



احسبها
معاناً صحت

CMS
مركز كامز للتدريب الأهلي
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

في عروض الصيف المذهلة

دورات الرخصة الدولية
لقيادة الحاسب الآلي
ICDL

فقط
75 د.ك

تدريب
+
اختبارات
+
بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

السعر
مفاجأة !!

✓ كيفية النطق الصحيح
✓ محادثة - قواعد - كتابة
✓ ستة مستويات
✓ مدة كل مستوى 36 ساعة
✓ بواقع 3 أيام في الأسبوع
✓ تدريب على إختبارات
TOFEL



هذه هي لجنة التعريف بالإسلام!

الشيخ/ نبيل العوضي

القرآن أو خطبة من الخطب أو شريعاً دعواً فيدخل على أثره في الإسلام ويهتدي بفضل الله عز وجل إلى دينه القويم، فاللغة العربية تكسر الحاجز بين الناس ومعرفة الإسلام وفهمه.

وسياستنا في العمل اللين والتجيب والترغيب "بشروا ولا تنفروا، يسروا ولا تعسروا"، وشعارنا "رحمة للعالمين"، نحن دعاة رحمة، نرحم الناس ولا نقسو عليهم، نعرف الناس بالإسلام بشكل عام، ولا ندخل في التفاصيل والجزئيات، ولهذا لما أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الدعاة إلى اليمن أول شيء أمرهم به أن يعلموا الناس التوحيد فقط، ثم إذا استجابوا أن يخبروهم أن الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة.. انظر إلى التدرج، فإذا ثبتت صلواتهم أن يخبروهم عن الزكاة وبقية أركان الإسلام، وهناك بعض الدعاة لا يعرفون كيفية تبليغ الإسلام ويبدأون بالفروع قبل الأصول، وبالجزئيات قبل الكليات، فأول ما يقون به المسلم الجديد أن يمنعوه من كل شيء، وأحسب أن ذلك لا يصح، لأن الدعوة تأتي بالتدرج شيئاً فشيئاً.

وفي لجنة التعريف بالإسلام أسس وضوابط، فنحن نعلم الناس كيفية الدعوة

إلى الله عز وجل، ولدينا مراكز لتدريب الدعاة على كيفية الدعوة، سواء كان هؤلاء الدعاة تابعين إلى اللجنة أو متطوعين، لأن الدعوة فن لا يجيده أي إنسان.. هذه سياستنا في لجنة التعريف بالإسلام،

لا ننتمي إلى فكر ذي أفق ضيق، بل ننتمي إلى الإسلام بشكل عام (نَ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً...)، ديننا الإسلام (هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ)، تلك التسمية التي أحب الله عز وجل أن تسمى بها ونحن ندعو الناس بالأخلاق الحسنة والتعامل الطيب.

ونمّ دول اطلعت على تجربة لجنة التعريف بالإسلام الدعوية وأخذت تطبقها، وبالفعل نجحت وآت ثمارها، والتوفيق كله أولاً وأخيراً من عند الله عز وجل، له الفضل وله الشاء الحسن.

القصص والمواقف المعبرة كثيرة في لجنة التعريف بالإسلام، ولو أخذنا نتكلم عن قصص الذين أسلموا فلن ننهي، فتلك قصة الرجل الذي أسلم ومعه أصحابه، حينما رأوا أناساً يصلون، وتلك قصة امرأة دعت شخصاً مريضاً إلى الإسلام فأنقذته بدخوله إلى دين الله، حيث كان على فراش الموت، وذلك امرؤ سافر لأبيه في بلده لما علم أنه يحتضر كي يدعوه إلى الإسلام، وبالفعل دخل إلى الإسلام قبل أن يموت ومات الرجل وهو مسلم، وقد زالت عنه ذنوب الدنيا جميعها، وأولئك سبعة دخلوا الإسلام بسبب وجبة غداء قدمها لهم أحد المسلمين وعاملهم معاملة حسنة حتى اقتنعوا بالإسلام ودخلوا في دين الله عز وجل جملة واحدة.. قصص وقصص... وعبر كثيرة، ولكن أين المعتبرون؟

إن من أهم أهداف لجنة التعريف بالإسلام تعريف غير المسلمين بمبادئ الإسلام، سواء أسلموا أم لم يسلموا، لكن اللجنة تقوم بدورها في تحبيبهم وترغيبهم في الإسلام، وسبيلنا في ذلك (لا إكراه في الدين)، والحوار والجدال بالتي هي أحسن عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة.. لدينا أيضاً في لجنة التعريف بالإسلام هدف آخر وهو

تعليم البشر كلهم مبادئ الدين، وليس المسلمين فقط، ولكن نريد أشخاصاً يطبقون تعاليم هذا الدين السمح، ويتخلقون بالأخلاق الحسنة والخصال الطيبة التي دعت إليها الشريعة الإسلامية.

هناك هدف آخر تسعى لجنة التعريف بالإسلام إلى تحقيقه، هو تعليم غير المسلمين اللغة العربية سواء أسلموا أم لم يسلموا، فلقد ذكرت عديد من الدراسات أن هذه اللغة قد انتشرت أكثر في الفترة الأخيرة في مختلف أنحاء العالم، وقد أقبل كثيرون على تعلمها لأنهم دخلوا في الإسلام، ولذلك فإننا نسعى إلى تعليم اللغة العربية لغير المسلمين والمسلمين من أبناء الجاليات، لماذا غير المسلمين؟ لأنهم إذا تعلموا العربية وأتقنوها فقد يكون ذلك سبباً في إسلامهم، فربما يسمع أحدهم الأذان فيدخل في دين الله بسببه، وربما يسمع



إسلام مائة ألف بريطاني

أفردت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية تقريراً موسعاً عن أعداد معتقي الإسلام في بريطانيا، مشيرة إلى زيادة العدد إلى حوالي مائة ألف حتى الآن، وموضحة في الوقت ذاته تضاعف الرقم خلال السنوات العشر الأخيرة، وأن متوسط عمر معتقي الإسلام تم تسجيله عند 27 عاماً والأكثرية للسيدات البيض.

وأضافت الصحيفة التي دعمت التقرير بصورة للورين بوث شقيقة زوجة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق التي اعتنقت الإسلام أن تلك الأرقام التي كشفت عنها دراسة قام بها فريق متعدد الأديان توحى بخضوع البلاد لعملية "أسلمة"، مشيرة إلى أن أعداد الذين اعتنقوا الإسلام العام الماضي بلغت حوالي 5200 من النساء والرجال من ضمنهم 1400 في لندن، وأن ثلثي العدد تقريباً كان من النساء اللاتي يبلغ متوسط أعمارهن 27 عاماً، حيث شكلن نسبة 70%.

وزعمت الصحيفة في تقريرها وجود علاقة بين التطرف والإرهاب واعتناق الدين الحنيف، حيث كشفت أن عام 2001 شهد اعتناق 60000 بريطاني الإسلام، موضحة أنه منذ ذلك الحين، شهدت البلاد انتشاراً للتطرف الإسلامي العنيف والمؤامرات الإرهابية، بما في ذلك حادث 7 يوليو الذي اتهم فيه المهاجم جيرمين ليندساي بتفجير لندن، ومحاولة نيكي رايلي تفجير مطعم في بريستول، إضافة ريتشارد ريد الذي كان سيفجر حذاء بإحدى الطائرات.

ورغم ذلك فقد كشفت الصحيفة أن الذين انزلقت أقدامهم إلى التطرف ممن قاموا بتلك العمليات ما هم إلا قلة قليلة جداً.

وفي دراسة مبسطة قام بها كيفين بروس من جامعة سوناسي عن نظرة معتقي الإسلام للثقافة البريطانية وحدد من خضع للدراسة في شرب الخمر والافتقار إلى الأخلاق، إضافة للإباحية الجنسية والتبذير، أن واحداً من ضمن أربعة أبدى قبوله في التعايش مع "الصراعات الطبيعية" لكونه سيصبح مسلماً ملتزماً يعيش في المملكة المتحدة، بينما رأت تسع سيدات من ضمن عشر أن اعتناق الإسلام سيقودهن لارتداء ملابس أكثر حشمة، كما رأت الدراسة أن أكثر من نصف السيدات بدأن في ارتداء غطاء للرأس، بينما ارتدى 5% منهن النقاب.

الخارجية الأمريكية: اللباس الديني من حرية التعبير

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن تعتبر ارتداء اللباس الديني جزءاً من الحرية الدينية وحرية التعبير.

جاء ذلك في تعليق للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر على تنفيذ قرار حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة في فرنسا. وحرص المتحدث على التذكير بأن فرنسا "الحليف القريب جداً من الولايات المتحدة التزمت منذ وقت طويل القيم الديمقراطية".

يشار إلى أن الولايات المتحدة كانت قد أعلنت أنها تختلف مع الحكومة الفرنسية حيال هذا الملف.

فرنسا: تدريب معلمين بالمدارس الكاثوليكية على تعاليم الإسلام

فتح "مسجد السنة" في "توركوان" بشمال "فرنسا" أبوابه لمعلمين بالمدارس الكاثوليكية بناءً على طلبهم؛ من أجل فهم المسلمين، حيث أبدى مجموعة من المدرسين بثلاث مدارس ابتدائية كاثوليكية عن رغبتهم في الإطلاع على تعاليم الإسلام.

وفال أحد هؤلاء المعلمين: تستقبل مدارسنا أطفال من الجالية الإسلامية، ومن المهم التعرف على ديانتهم، ولم يكن اختيار "مسجد السنة" عشوائياً، فهذا المسجد يُعد من أقدم المساجد في المدينة، وتم تأسيسه في عام 1982م.



تدريس الفقه الإسلامي في 130 مدرسة في ألمانيا

ضرحت وزيرة التعليم الألمانية سيلفيا لورمان بأنه سيتم تقديم دروس في الفقه الإسلامي للمسلمين بحوالي 130 مدرسة في مقاطعة "شمال الراين- فيسفالين" الألمانية، بداية من العام الدراسي الجديد 2012/2013 وذلك وفقاً لإرادة وطلب المجتمع الإسلامي.

وأضافت أن هذا القرار يعد علامة فارقة في طريق الحقوق الأساسية للمواطن، ولتعزيز التكامل في المجتمع بشكل أكبر.

وعلى صعيد آخر كانت الجماعة العلوية في "ألمانيا" قد وجهت نقداً لاذعاً للدولة لتعاونها مع المجلس التسيقي للمسلمين وحده دون غيره من الجمعيات الإسلامية في ألمانيا.



نسخة جديدة من مصحف التجويد

بعد سلسلة نجاحات متتالية، طرحت شركة الشروق الدولية في الكويت أخيراً نسخة جديدة من (مصحف التجويد)، الموثقة والمعتمدة من الأزهر الشريف، بقياس لطيف 17x12 سم، حيث يمكن لقلمه الإلكتروني المتطور قراءة الآية مباشرة بأصوات مختارة لأشهر سبع قراء للقرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، وإعطاء التفسير المباشر باللغة العربية، وترجمة معاني الآيات إلى أربع لغات أساسية، وهي الإنجليزية والفرنسية والملاوية والأوردو، مع إمكانية تسجيل الصوت لضبط القراءة الصحيحة بمقارنتها مع صوت القارئ، وأيضاً إمكانية تعلم أحكام التجويد بشكل واضح، بطريقة الترميز اللوني والزمني المعتمدة والموثقة من الأزهر الشريف والتي طورت وابتكرت في كل إصدارات مصحف التجويد.

«كلاييت» أول مرة... فضائية إسلامية بالفرنسية في رمضان المقبل

أسس الشباب المغربي- الفرنسي الجنسية خالد إيربايان أول قناة تلفزيونية إسلامية تبث باللغة الفرنسية على شبكة الإنترنت تحت عنوان "Muslimedia.tv". وقال إيربايان الذي يقيم في فرنسا إنه أراد أن يضع مواهب ومواهب مساعديه في خدمة المجتمع الإسلامي بالبلاد الفرنسية، موضحاً أن غالبية المسلمين في أوروبا يتكلمون باللغة الفرنسية، وهي لغة المسلمين في كل من "لوكسمبورج" و"بلجيكا" و"فرنسا" و"سويسرا"، ولهذا ستقدم قناة "Muslimedia.tv" برامج باللغة الفرنسية لدعاة فرنسيين.

وأضاف إيربايان أن في "فرنسا" كنوزاً مخبأة من الأئمة والوعاظ وطلاب العلوم الإسلامية ستتم الاستعانة بها، وسيتم الاعتماد على نوعية المحتوى المختار باللغة الفرنسية، وسنقوم بالترجمة الصوتية للمقررات الدراسية والمحاضرات إلى اللغة العربية. وستبث القناة في بداية الأمر عبر شبكة الإنترنت، قبل البث من خلال الأقمار الصناعية، وسيبدأ بث البرامج في شهر رمضان المقبل.





الشيخ/ أحمد القطان

شهر الطاعة

**20 مليون في الخليج
يسمعون الإذاعة والتلفزيون
فلمن سيكون أجرهم**

فهذه تجربة خاضها الذين من قبلكم فلا تخافوا منها ولا تتهيبوها، فالتقوى في هذا الشهر أصناف وأنواع ودرجات، فتقوى التاجر غير تقوى الفقير، وتقوى الشاب غير تقوى الشايب، فمن صور تقوى التاجر ألا يكتفي بأن يصوم ويقرأ القرآن ويختمه في رمضان، بل كما فتح قلبه للصيام يجب عليه أن يفتح جيبه للمخلوق، ولهذا فإن كثيراً من الناس يخرجون زكاتهم في شهر رمضان، لأن رمضان يضاعف فيه الأجر عند الله سبحانه وتعالى، ويحتاج الناس إلى مؤنة خاصة، ويحتاج الفقير والمسكين إلى زكاة فطر، ويحتاج الأطفال إلى ملابس العيد، فالمصروفات فيه تزيد، ولذلك تقوى التاجر أن يفتح جيبه كما فتح قلبه لله تعالى. وفي الأخير نأمل من الإخوة في وزارة الإعلام مع قدوم شهر رمضان أن يكسبوا من الأجر والثواب أضعاف أضعاف ما يكسبه الخطيب على المنبر، فمناطق الخليج يستمع فيها للإذاعة والتلفزيون على الأقل 20 مليون شخص، وهذا لم يكن موجوداً في الماضي، فالكلمة الطيبة النافعة الخيرة إذا أريد بها وجه الله لها أجر عظيم.

شهر رمضان هبة عظيمة من الله لا تقدر بثمن، والحسنات فيه تضاعف، فقد قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «الحسنة في رمضان تضاعف إلى سبعمائة ضعف.. إلى أضعاف مضاعفة»، وهذا فضل واحد من أفضال هذا الشهر الكريم.

ورمضان موسم على أولي الألباب أن يستغلوه، فهو أسرع الشهور، يمر كالبرق على الصائمين، ما إن يبدأوه حتى ينتصف، وما إن ينتصف حتى يُودع، فالتناس فيه في سباق، فإن استطعت ألا يسبقك أحد فافعل، فهذا سباق، والسباق فيه مسارعة، فسابقوا وسارعوا قال عز وجل: (أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) (المؤمنون: 61)، فهذا هو موسم الخيرات، وموسم الحسنات، وموسم الرضوان، ينزل الله سبحانه في كل ليلة في الجوف الأخير من الليل، هل من مستغفر فأغفر له؟، هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستعيز فأعيزه؟ أنا الملك.. أنا الملك.. أنا الملك.. إلى أن ينبج الفجر، وذلك كل ليلة.

ويقول الله عز وجل في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي..»، وهذا تكريم للصائم، فالله عز وجل اعتبر الصيام له، وهو الغني، ولهذا أخلصوا في هذا الصيام، واجعلوه لله ولا تنتظر أن يقول أحد إنك صائم، ولا تكن من المباهين بالصيام، ولا تقبل على الإشارات والشكوى من الصيام، لأنه يجب على الإنسان أن يحتسب الصيام، فالنبي صلى الله عليه وسلم قال: «إيماناً واحتساباً»، فالإيمان يكون بالله، والاحتساب يكون بتعبه وجوعه وظمئه، وضبط الأعصاب، ففي رمضان قد يتسلط علينا شيطان من الإنس، ولا تغفل أن شياطين الإنس مربوطة، فالله سبحانه وتعالى يصعد شياطين الجن فقط، ففي الحديث الذي رواه البخاري: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين»، والمقصود هنا شياطين الجن، ونحن لا نجد شيطاناً إنسياً مربوطاً، فمع أن الإنسان يعلم أن هذا الشهر هو شهر مغفرة فإنه يعاند ربه عز وجل.

كما يجب الانتباه إلى أننا علينا أن نفرح فرحة عظيمة باستقبال هذا الشهر العظيم، أكثر مما يتهيا الوالد لاستقبال ولده المسافر، وأكثر مما يتهيا الزوج لاستقبال عروسته في ليلة الزفاف، وأكثر مما يتهيا العظماء إلى الماء في الصحراء.

شهر رمضان شهر عظيم، تفضل الله سبحانه وتعالى به على الأمة، قال تعالى في كتابه الكريم: (أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)،



سفریات المدینة المنورة متخصصون في العمرة



نبيك تعتمر..
بالتعاون مع.. **طيران ناس**

تذكرة سفر كويت - جدة - الكويت إقامة					نهاية الأسبوع		وسط الأسبوع	
					٣ أيام من السبت إلى السبت	٤ أيام من الأحد إلى السبت	٣ أيام من السبت إلى السبت	٤ أيام من الأحد إلى السبت
رويال دار الإيمان / افطار					١٥٥	١٧٥	١٥٠	١٧٥
جراندز مزم					١٦٥	١٨٥	١٥٥	١٨٠
مركز مكة / رياضي					١٤٥	١٦٥	١٤٥	١٦٥
دار التوحيد / افطار					١٩٥	٢٢٥	١٨٠	٢٤٠

عرض
خاص
من
٢٠١١/٧/٢
ونفائية
٢٠١١/٧/٢٠
والدفع لفائية
٢٠١١/٦/٣٠

تذكرة سفر كويت - جدة - الكويت إقامة					نهاية الأسبوع		وسط الأسبوع	
					٣ أيام من السبت إلى السبت	٤ أيام من الأحد إلى السبت	٣ أيام من السبت إلى السبت	٤ أيام من الأحد إلى السبت
رويال دار الإيمان					٢٨٥	٣٢٥	٢٥٥	٢٢٥
جراندز مزم					٣٦٥	٤١٥	٢٨٥	٣٦٥
الحجاء / ٤ نجوم					١٨٥	٢٠٠	١٦٥	١٨٥
رياحي					٢٩٥	٣٣٥	٢٤٥	٢٩٥
تلاوي					٣٠٥	٣٦٥	٢٦٥	٣٢٥
ثنائي					٣٩٥	٤٣٥	٣٠٥	٤٥٥

أسعار
شهر
رمضان
٥١٤٣٢
من ١ رمضان
إلى ٢٠ رمضان

إقامة مكة من ١ إلى ٢٠ رمضان السعر للشخص الواحد في الغرفة المزدوجة		نهاية الأسبوع سعر الليلة		وسط الأسبوع سعر الليلة	
رويال دار الإيمان		٧٥	٦٠	٧٥	٦٠
جراندز مزم		٢٢	١٧	٢٢	١٧
دار التوحيد		٨٥	٧٠	٨٥	٧٠

تذكرة + إقامة (مكة - مدينته)			مكة، الجاه كروم المدينة، الأمين كروم		مكة، رويال دار الإيمان المدينة، جراندز مزم	
ذهاب ٧/٢٠	عودة ٨/٦	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
ذهاب ٨/١	عودة ٨/٦	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠
ذهاب ٨/٢	عودة ٨/٦	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥



١- اتصل بنا يصلك مندوبنا حيثما كنت. ٢- أسعار خاصة للمجموعات والعائلات الكبيرة. ٣- السعر للشخص الواحد في الغرفة المزدوجة. ٤- حجوزات تذكرة وفنادق مؤكدة.

فرع الشامية: تليفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ١٨/١٧/٢٤٩٢٣٤١٦ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥
حيطان القديمة - مجمع المباركي: تليفون: ٧٧/٩٩ - ٢٤٧٣٣٢٤٤ - الخط الساخن: ١٠٧/٩٠٠٢٢١٠٤

النوري يواصل قصته مع "التعريف بالإسلام"

لحظات إشهار الإسلام..

زلزال الهداية ورسائل الأعين!

(2-2)



يواصل الداعية نادر النوري الأمين العام لجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية حديث الذكريات الذي كان قد بدأه معنا في العدد الماضي، متابعاً تنسم عقب الزمن الجميل، والحديث عن بواكير وإرهاصات لجنة التعريف بالإسلام، وقد فتح النوري قلبه لـ «البشرى» فوقفت على محطات كان لها عظيم الأثر في العمل الخيري الكويتي.

وأكد النوري على ضرورة جذب الشباب إلى دائرة العمل الخيري، وتوظيف طاقاتهم الخلاقة وحماهم المندفع في الدعوة إلى الله، والارتقاء بالوطن، كما لفت إلى أن العمل الخيري ليس مقتصرًا على هداية الآخرين إلى الإسلام، مع علو مكانة هذا العمل، بل هنالك أمور أخرى يغفل عنها كثيرون... فإلى تفاصيل الحوار.

• سنة الله في الكون أن تولد الكائنات صغيرة وتنمو إلى أن تستوي على سوقها، فماذا عن بواكير لجنة التعريف بالإسلام وكيف انتقلت إلى العمل المؤسسي؟

إذ تدفق العشرات من الشباب الكويتي وغير الكويتي إلى اللجنة في بداية تأسيسها، متطوعين، وكانوا يسهرون إلى الساعة الواحدة ليلاً، ولذلك قفزت اللجنة قفزات هائلة في هذه الفترة.

أما الأسس والخطط والبرامج والصورة التوسعية التي عليها اللجنة الآن فلم تقم إلا بعد الإدارة الجديدة بقيادة الأخ محمد إسماعيل الأنصاري والأخ جمال الشطي، وبمعاونة الفريق الذي يعمل معهما، إذ خرجت كل الرؤى والاستراتيجيات والبرامج على أرض الواقع، ولوحظت النقلة الهائلة التي شهدتها اللجنة.

في بدايات اللجنة كنا نحرص على أن تكون حالات إشهار الإسلام في المساجد أمام المصلين، حتى يدركوا قيمة التغير الهائل في حياة الإنسان، والزلازل الذي يصيبه بانتقاله إلى الدين الجديد من خلال قسما وجه المهدي وبريق عينيه.

ثم جاء انتقال اللجنة إلى مرحلة العمل المؤسسي من خلال الأخين صلاح الراشد وعبد الوهاب الشايع اللذين كونا فريقاً من المتطوعين،

مشاهد دعوية أنتجها تلفزيون الواقع!

• برأيكم ما أقرب الطرق لدعوة غير المسلمين؟

الصحة والأخلاق العالية.. مثلاً وأنت راكب في القطار أو السيارة في أوروبا أو أي بلد، وبجوارك غير مسلم، لماذا لا تستثمر هذه اللحظات لتكون عنواناً لعلاقة كريمة وطيبة؟ ففي إحدى المرات كنت في تايوان لأول مرة لحضور معرض تجاري، وفي الفندق طلبت من موظفي الاستقبال عمل برنامج للسياحة في المدينة والوقوف على أهم معالمها، وركبت «الباص»، وكان معي أمريكي وزوجته وتايواني وزوجته من غير المسلمين، وذهبنا إلى القصر الإمبراطوري ورأينا المتحف، وكان رائعاً وغريباً، وفيه جانب إسلامي، وكانت هناك مخطوطات ومصاحف ومن بينها مصحف مفتوح، ووقعت عيني على آية فقرأتها بصوت جميل، وكانت الآية قوله تعالى في سورة طه: (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ مَا يُوحَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِيُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنٌ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ). وعندما سمع الموجودون معنا، وكانوا أربعة قالوا: oh my god، ثم طلبوا مني أن أعيد فأعدت، وسألوا عما قمت بتلاوته، فقلت: إنه القرآن الكريم المنزل على محمد ﷺ، وإذا أردت أن تعرف أكثر عن القرآن فأنت وزوجتك مدعوان لطعام العشاء معي اليوم، وكان معي عنوان أحد الإخوة السوريين الذين لديهم مطعم في تايوان، فذهبنا إلى هناك، وبعد العشاء تحدثنا، وكان هذا الشخص ثرياً، وقد ذهب إلى هناك لأنه اخترع جهاز ويريد براءة اختراع ليذهب به إلى بلاده، وانتهى المجلس بعلاقة طيبة، وكنت أبعث إليهم الكتب التي تصدرها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي كنت أقوم على إدارتها سابقاً، وهكذا كان اللقاء دعوياً غير مخطط له.

شبابنا بحاجة إلى رواد.. والعمل الخيري ليس مقتصرًا على هداية الآخرين

• كيف نجذب الشباب الكويتي للعمل الخيري؟

العمل الخيري مرتبط بالنفوس التي لا تعيش لنفسها، بل لغيرها، وهذه سمة الشباب، بالإضافة إلى العزم والهمة المتوقدة، والشباب في الغالب يفقدون الرواد الذين يضعونهم على الطريق، وحسبنا أن نشير إلى أن التغيير الهائل الذي حدث في مصر قاده الشباب، فالشباب لديهم طاقات عالية متوقدة يمكن أن تنتج أثراً هائلاً، ولذا نحن في أمس الحاجة إلى رواد يجمعون الشباب على برامج واضحة تستفيد من طاقاتهم فيما ينفع ويفيد، من أجل الدعوة إلى الله والارتقاء بالوطن، والعمل الخيري ليس دعوة إنسان للإسلام فقط، ولكنه متعدد الصور، فنظافة البيئة وهجر العادات السيئة، والمشاركة في نهضة الدولة... إلخ، كلها من العمل الخيري.

• تتوق أنفسنا إلى الاستزادة من هذه التجارب الدعوية المضيئة، فهل قلبت معنا دفاتر ذكرياتها؟

أحد رجال الأعمال، قبل الغزو العراقي الغاشم للكويت، جاء يسألني عن حجاب المرأة، وسر هذا النور الذي يظهر على النساء أثناء ارتدائهن؟ وقد جذبته هذا الأمر بشدة، وكان اللقاء بحضور الشيخ فايز الجميلي، والحمد لله قد أسلم الرجل بعد اللقاء، ثم جاء بعد فترة يبشرني بأن ابنه أسلم أيضاً، وبعد فترة أسلمت زوجته وابنته، وكان كل ذلك بسبب الحجاب.

وأمريني آخر أسلم بسبب أنه شاهد الناس لا يغلقون بيوتهم بالأقفال، وكذلك السيارات، والشخص يخرج من البنك يحسب نقوده ولا يوجد مسدسات ترعبه، ولا عنف يزعجه، فتعجب من هذا الأمان، وفتش عن أسبابه، فقلت له: الإسلام هو السر، قال: أين هذا الإسلام؟ فأرشدناه إلى طريق الهداية وأسلم والحمد لله.. كل ذلك بدون محاضرات ولا غيرها، بل هي مواقف تعرض على شاشات «تلفزيون الواقع».



مؤسسة ترست

تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية
لخدمة العمل الخيري بالكويت

التكنولوجيا
في خدمة الخير



أرقام خدمة العملاء

99433327
99433347

- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول الشبكات السلكية واللاسلكية
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول الأنترنت والمواقع الإلكترونية
- حلول استشارية متخصصة
- حلول نظم الحماية والأمان

العنوان: الكويت - شارع أحمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس

www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com

ادع إلى الإسلام



جمال الشطي
مدير لجنة التعريف بالإسلام

العمل، وكن قدوة في سلوكياتك وأفعالك، لأن هؤلاء أقرب الناس إليك في معيشتك ومطلعون بشكل قريب عن ممارساتك.

واحرص على استخدام الأساليب الدعوية الحديثة، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، ومنهج رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كان في غالبه غير مباشر من خلال استخدامه أسلوب «ما بال أقوام؟» في كثير من المواقف دون أن يخصص أحداً بعينه، ومن ذلك قوله في قصة بريرة، فغن عائشة- رضي الله عنها- أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا، وقالوا إن شأيت أن تحتسب عليك فلنفعل ويكون لنا ولاؤك، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق»، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله، من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرطاً».

ويمكن استخدام الحوار والنقاش في الدعوة إلى الإسلام من خلال توجيه السؤال وانتظار الإجابة، وخير مثال على ذلك موقف نبينا صلى الله عليه وسلم مع الأنصار في غزوة حنين بعد قسمته للغنائم.

ذكرنا في المقال السابق ثماني نصائح للمهتدي الجديد تُقدم له فور دخوله للإسلام، وطوفنا فيها بشكل موجز وسريع، وسنفصل في هذا المقال أول نصيحة من هذه النصائح الثماني وهي «ادع إلى الإسلام».

فالمهتدي الجديد مطالب دائماً في بداية مسيرته الإسلامية بأن ينقل الإيجابيات والمزايا التي جعلته يؤمن بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.

فادع إلى الإسلام من خلال التزامك بالدين، قولاً وعملاً، فكن صحيح العقيدة سليم العبادة، ولا تتساهل في تحصيلك لثواب دينك الجديد، واحرص على طلب العلم من مؤسساته المعتمدة.

هذا بالإضافة إلى ضرورة تنمية مهاراتك الدعوية من خلال التعلم والممارسة الحياتية، فالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة أسهل الطرق إلى القلوب والعقول، وأبدع في توصيل الرسالة بصدق وإخلاص حتى تصل مباشرة إلى المدعوين.

كما يجب أن تنبّه إلى أهمية الدعوة بشكل تدريجي مع الآخرين، فمحادثات الناس متفاوتة، وإمكاناتهم مختلفة، ما يتطلب مخاطبتهم على قدر عقولهم، وحاول أن تستميلهم بتؤدة وروية، كي لا ينفروا منك، وذلك مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ...﴾.

كذلك لا بد من الحرص في بداية مسيرتك الدعوية على محيطك المجتمعي، فابدأ بدعوة أهلك وجيرانك وأصدقائك وزملائك في

البروفيسور الياباني يوشيودي كوزان

«لا أجد صعوبة في قبول أن القرآن كلام الله، فإن أوصاف الجنين في القرآن لا يمكن بناؤها على المعرفة العلمية للقرن السابع، الاستنتاج الوحيد المعقول هو أن هذه الأوصاف قد أوحيت إلى محمد من الله».



هذه مجموعة من الشهادات أدلى بها مشاهير العلماء المنصفين الغربيين، المأمونين في شهاداتهم، المثوق فيهم علمياً، فكانت شهادتهم للإسلام دحضاً لكل افتراء ورداً لكل شبهة.

المستشرق الإنجليزي السير آرنولد توماس

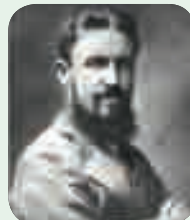
«إن الفكرة التي شاعت بأن السيف كان العامل في تحويل الناس إلى الإسلام بعيدة عن التصديق.. إن نظرية العقيدة الإسلامية تلتزم التسامح وحرية الحياة الدينية لجميع أتباع الديانات الأخرى»



«لقد صادفت شريعة محمد ترحيباً لا مثيل له في العالم، وإن الذين يتخيلون أنها انتشرت بحد السيف إنما يندفعون انخداعاً عظيماً.. إن هذه القبائل المسيحية التي اعتنقت الإسلام إنما فعلت ذلك عن اختيار، وإرادة حرة، وإن العرب المسيحيين الذين يعيشون في وقتنا هذا بين جماعات مسلمة لشاهد على هذا التسامح».

جورج برنارد شو

«هو دين الديمقراطية وحرية الفكر.. وهو دين العقل.. وليس فيما أعرف من الأديان نظام اجتماعي صالح كالنظام الذي يقوم على القوانين والتعاليم الإسلامية، فالإسلام هو الدين الوحيد الذي يبدو لي أن له طاقة هائلة لملاءمة أوجه الحياة المتغيرة، وهو صالح لكل العصور».



«إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في تفكير محمد، هذا النبي الذي وضع دينه دائماً موضع الاحترام والإجلال، فإنه أقوى دين على هضم جميع المذنبات، خالداً خلود الأبد، وإنني أرى كثيراً من بني قومي قد دخلوا هذا الدين على بينة، وسيجد هذا الدين مجاله الفسيح في هذه القارة (يعني أوروبا)».

المؤرخ اليهودي الإنجليزي برنارد لويس



«أما العرب الفاتحون في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقد جاءوا بدينهم وأوجدوا نظام حكم خاصاً بهم، لا فرق فيه بين الكنيسة والدولة لكونهما شيئاً واحداً، والرئيس المطلق لهذا النظام هو الخليفة».

«... ففي حالة الصراع بين أوروبا والأتراك كان هناك ترفع وتزمت من كلا الجانبين، وكان الأتراك هم الجانب الأكثر تسامحاً».

«وعندما انتهى الحكم العثماني في أوروبا، كانت الأمم المسيحية التي حكمها العثمانيون خلال عدة قرون لا تزال هناك بلغاتها وثقافتها وديانها وحتى - إلى حد ما - بمؤسساتها، كل هذه الأمور بقيت سليمة وجاهزة لاستئناف وجودها الوطني المستقل، أما أسبانيا وصقلية فليس فيهما اليوم مسلمون أو ناطقون بالعربية».

المؤرخ البلجيكي الشهير جورج سارتون

«إن الفتوح العربية لم تكن نتيجة صراع بين برابرة جياح وبين سكان مدن أخذوا يتقهقرون في سلم المدنية، بل كانت في الأكثر صراعاً بين دين جديد وثقافة جديدة ناشئة في المحل الأول، ثم بين ثقافات منجلة متعادلة قلقة في المحل الثاني».... «لقد سبق الإيمان المسيحي أن تزلزل بالمنازعات اللاهوتية التي امتدت قروناً عديدة، وبالحرمانات المتبادلة، فقاد ذلك إلى استقبال النصراني في الشرق الأوسط جيوش الفاتحين المسلمين على أنها منقذة لهم من استبداد الكنيسة الأرثوذكسية».





سئمت تعدد الآلهة

ففرت إلى التوحيد

استمر هذا الوضع إلى أن أكرمها الله وجاءت إلى الكويت، وكانت نقطة التحول، حيث قدمت أمها إلى الكويت أيضاً، وشاء الله عز وجل أن تسبقها إلى الإسلام عن طريق لجنة التعريف بالإسلام، وكانت ساجدة تحب أن تتعرف إلى القرآن، ولكن كفيلتها كانت تمنعها من أن تمس المصحف قائلة: لا تمسيه حتى تصبحي مسلمة، وجاءت أمها من سفرها فسألته عن سبب ما تقوم به كفيلتها، فحدثتها أمها عن الإسلام ومبادئه وعقيدته ثم أخبرتها عن اللجنة وكتبها، وعن طريق الكفيلة والأم أمدتها اللجنة بالكتب والأشرطة التي تعرف بالإسلام، فجاءت إلى اللجنة وسألت وناقشت، ولما وجدت في الإسلام جواباً لكل سؤال يؤرقها شرع الله صدرها وشهدت شهادة التوحيد، وانضمت إلى قافلة المهتدين. وحفظت عشر سور من القرآن الكريم في شهر واحد بسبب اهتمامها بدروس لجنة التعريف بالإسلام.

الوسائل الدعوية كثيرة ومتنوعة، ومن الممكن أن يحظى المسلم بالأجر العظيم بأقل جهد وأقل تكلفة، ومن خلال هذه القصة نعرف قيمة الوسيلة الدعوية في هداية الخلق إلى الخالق.

يقول الداعية حبيب الرحمن في هذه القصة عن صاحبها «ساجدة»: «كانت ساجدة تعبد آلهة متعددة وتتقرب إليها بالقرابين، ولكنها فوجئت بعد زواجها بأن أم زوجها المسيحية تذهب إلى الكنيسة ولا تذهب معها إلى معابد الهندوس، بل إن أم الزوج كانت تصر على أخذها معها إلى الكنيسة، وجاءتها بأحد الأناجيل فقرأتها، وكانت المفاجأة أنها لم تجد فيه أن المسيح هو الله، فسألت أحد القساوسة: من تعبدون في المسيحية؟ ومن هو إلهكم؟ فلم تجد عنده إجابة شافية، بل وجدت منه أمراً بأن تسمع وتطيع وتنفذ ما تراه، من غير سؤال أو مناقشة، فأخذتها الحيرة، فالتصاري لا يعرفون لهم إلهاً، والهندوس يعبدون آلهة كثيرة، وسمعت في هذه الأثناء أن المسلمين يعبدون إلهاً واحداً، لكنها علمت أن بعضهم يذهب إلى القبور ويحطوف حولها، مما أوقعها في حيرة كبيرة سببت لها مشاكل أسرية ونفسية.



تصدر لجنة التعريف بالإسلام الوسائل الدعوية السمعية، ومنها الأشرطة، وتكلفة الشريط الواحد 150 فلساً.. فهل لك أن تبادر وتسعى إلى هداية الناس من خلال هذه الأشرطة ليكون هذا العمل أجراً لك إلى يوم القيامة؟

أنفق على الناس كنفقته على أهله إبراهيم المضاف.. أبو الشهداء وجبل الصبر

الإحسان في حياته

عاش إبراهيم المضاف حياته محسناً بماله ووقته وجهده، لم يدخر وسعاً في أي عمل ينفع الناس إلا وتقدم إليه طواعية، فقال بذلك ثقة الناس واحترامهم، فقد أوقف الأرض الواقعة في جزيرة فيلكا على مسجد شعيب كما ساهم في تأسيس مسجد المناعي بالشرق، وهو أول من تبرع بـ100 روبية ثم زادها 500 روبية لتأسيس المدرسة المباركية عام 1330هـ، وكان هذا الموقف النبيل لدعم التعليم، أسند إليه حكام الكويت مهمة الفصل في الخلافات، اشتهر مجلسه باستقبال عابري السبيل المارين بالكويت أو القادمين إليها حيث يجدون كرم الضيافة، وحسن المقام، ويجدون حاجتهم دون اللجوء إلى مذلة السؤال.

عرف إبراهيم المضاف بالصبر والجلد عند الشدائد بدافع من إيمانه بالله تعالى فعندما جاءه نبال غرق ولده عبداللطيف وحفيدين له تحلى بالإيمان ولم يجزع من قضاء الله، وأيضاً عندما استشهد أولاده مضاف وعثمان في معركة الصريف (موقع على بعد عشرين ميلاً شمال شرقي بريدة بالقصيم) في مارس 1901، وكذلك عندما استشهد ابنه مهمل في معركة الجهراء التي وقعت في 14 سبتمبر 1920.

وفاته

توفي إبراهيم مضاف المضاف في عام 1345هـ الموافق 1927م، وقد شارف على الثمانين ومازالت ذكراه وأعماله الخيرة ومواقفه الإنسانية والوطنية حديثاً تتناقله الأجيال.

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب (الكويت) أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسم عبير سيرهم العاطرة.. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالرجال فلاح.

صاحب هذه السيرة هو المحسن إبراهيم مضاف المضاف الذي ولد عام 1267هـ، بين أسرة كريمة ميسورة الحال وترعرع في بيت رفيع المستوى، فورث عن أسرته الجود والكرم، وعندما اشتد ساعده تعلم فنون الإبحار والتعامل مع البحر في غضبه ورضاه، فعمل رباناً للسفن التجارية ثم تاجر لؤلؤ، وبفضل الله تعالى ثم إيمانه وصدقه في معاملته الناس أنعم الله عليه بالثراء وزاد ماله بركة.

أنفق من ثروته على الناس مثلما أنفق على بيته وأولاده، وكان إذا أعطى في وجه الخير أعطى بسخاء في السر والعلانية، امتلأ قلبه بالإيمان وعقله باليقين، فتسلح بإيمانه وعقله لمواجهة الشدائد، وكان كريماً إذا أعطى، وعادلاً إذا حكم، ولبيباً إذا تحدث.

البحر علمه الجود وأورثه الحكمة والأناة



Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

If there's a book in your future make sure there's a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heritage

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION



31



العدد (101) - يوليو 2011 - شعبان 1432

الإدارة: الفروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب. 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com

مدير الشؤون الإسلامية بالبرازيل خالد تقي الدين د "البشرى":

لدينا 100 مسجد ومصلى.. و 45 داعية فقط لمليون ونصف مسلم

حوار: محمود بكر

البرازيل هي أكبر دولة كاثوليكية في العالم، وخامس أكبر دولة من حيث المساحة، فهي تقارب نصف مساحة قارة أمريكا الجنوبية، وخامس أكبر دولة من حيث تعداد السكان، فهي القوة الضاربة اقتصادياً وسياسياً وتعليمياً في أمريكا الجنوبية. ويذكر المؤرخون البرازيليون أن المسلمين القدماء أسهموا في قيام دولة البرازيل، يقول جليبرتوفيري أحد كبار علم الاجتماع البرازيليين: "والمسلمون بالنسبة للبرتغاليين عمال زراعيون ماهرون خبراء بتحويل الأراضي القاحلة إلى حدائق حقيقية...". وقد كان لاتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل جهود ملموسة.. فماذا قدم هذا الاتحاد؟ وما أهدافه وإنجازاته؟ وماذا عن الدعوة في البرازيل وطرق التعريف بالإسلام فيها؟ كل ذلك وغيره يكشفه لنا هذا اللقاء مع الشيخ خالد رزق تقي الدين مدير الشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل.

تنشط الجالية في إنشاء المدارس الإعلامية لعلها بأهمية هذه المحاضن التربوية، وبدأت بعض المؤسسات الإسلامية تسير نحو المهنية والاحتراف وهذا يبشر بالخير.

ما مدى احتفاظ المسلمين بهويتهم الإسلامية في البرازيل؟ وكيف يندمجون في المجتمع البرازيلي؟

قديمًا اختلط المسلمون بالمجتمع البرازيلي بشكل كبير، وتأثروا بالجوانب السلبية لهذا المجتمع، ولكن شباب الجيل الجديد، ومع الصحو الإسلامية المعاصرة، وجدوا أن اندماجهم وسط المجتمع البرازيلي مطلوب لأنهم أصبحوا مواطنين برازيليين، ورأوا ضرورة أن يكون هذا الاندماج إيجابياً، فبدأوا بأعمال يكونون فيها مبادرين بدعوة المجتمع البرازيلي للإسلام مع احتفاظهم بهويتهم، وهذا العمل كان سبباً في تقوية شباب المسلمين واعتزازهم بدينهم.

كيف يقوم الاتحاد بأداء الدور الدعوي له في أوساط المجتمع البرازيلي؟

لقد أنشأ الاتحاد إدارة للشؤون الإسلامية لمتابعة وتطوير العمل الدعوي، هذه الإدارة تعمل بفضل الله وتتمو بشكل قوي وسريع، وتبنت مشروع «اعرف الإسلام»، وهو عبارة عن عدة برامج موجهة للشعب البرازيلي للتعريف بالإسلام منها مشروع توزيع الكتاب

ماذا عن واقع المسلمين في البرازيل اليوم؟ وكم عددهم؟ وأين يتركزون؟

لا توجد إحصاءات دقيقة بأعداد المسلمين، غير أن كثيراً من المصادر تقدر أعدادهم بحوالي مليون ونصف مسلم، ويتمركزون في ولاية ساو باولو، حيث يوجد فيها 70% من المسلمين، ثم ولاية بارانا، ثم بقية الولايات.

وواقع الجالية اليوم يبشر بالخير،

حيث توجد نهضة دعوية في

جميع الولايات البرازيلية،

ويوجد لدينا اليوم 100

مسجد ومصلى، لكن

لا يوجد لدينا إلا 45

داعية وشيخاً وهو

عدد قليل إذا ما قورن

بعدد المسلمين

وانتشارهم داخل

البرازيل، كذلك



ما مدى قابلية الشعب البرازيلي للإسلام عند دعوته إليه؟ وما أكثر الوسائل تأثيراً فيه؟

الشعب البرازيلي شعب من أروع شعوب العالم لطفاً ومعاملة، ولديه قابلية للتعرف على الإسلام، وقد وجدنا من خلال عملنا الدعوي أن أكثر ما يؤثر في الشعب البرازيلي، المعاملة الطيبة، والخطاب الذي يملأ فراغه الروحي، ونظرة الإسلام للمسيح ومريم عليهما السلام، وقد كانت هذه الوسائل من أكثر الأسباب التي دفعت البرازيليين لاعتناق الإسلام.

هل الوسائل الدعوية التي تقومون بالدعوة من خلالها تعد كافية؟

بكل تأكيد ليست كافية، ولدينا بعض المشاريع تنتظر التنفيذ، لحين إيجاد الدعم اللازم لها، كمشروع السيارة الدعوية وهي سيارة تجوب الأحياء البرازيلية للتعريف بالإسلام وتحتوي على كتب مجانية للتوزيع، ومعرض الإسلام، وهو معرض نطمح لإقامته هذا العام وسيحتوي على 1500 بوستر تعريف بالإسلام، والخط المجاني للتعريف بالإسلام، ورسائل إس إم إس.

هل هناك ترجمة للقرآن الكريم منتشرة في أوساط المجتمع البرازيلي؟

لقد اعتمدنا ترجمة الأستاذ سمير الحايك للطلب الشديد عليها، وخصوصاً من طبقة المتقنين، وقد أقمنا لها مشروعاً خاصاً يسمى القرآن مجاناً، وهو يلبي حاجات الأشخاص الذين يطلبونه، وقد تم توزيع 10 آلاف نسخة خلال العام الماضي، ولدينا طموح لتوزيع 200 ألف نسخة هذا العام ولكن ميزانيتنا

الإسلامي باللغة البرتغالية مجاناً عن طريق إرسال الكتاب بالبريد للأشخاص وشحن الكميات للمؤسسات الإسلامية، وطاولة الدعوة المشاركة في معارض الكتب وتوزيع ترجمة معاني القرآن مجاناً، وتقوم الإدارة بإرسال نشرة إلكترونية أسبوعية «نور الإسلام» على عشرة آلاف بريد إلكتروني، ولدينا مشروع لعقد ثلاثة ملتقيات شبابية لهذا العام، أما عن المشاريع الخيرية فيقوم الاتحاد بتوزيع 70 منحة دراسية سنوياً لطلاب المرحلة الأساسية، و12 منحة لطلاب الجامعات، و30 سلة غذائية شهرياً للأسر الفقيرة، وإقامة الإفطار الجماعي خلال شهر رمضان لألف صائم، ومشروع توزيع الأضاحي سنوياً على المحتاجين، ومساعدة 8 مراكز إسلامية، وكفالة 3 دعاة. وأود أن أبين أهمية مشروع التوزيع المجاني للكتاب الإسلامي باللغة البرتغالية من خلال إحصاءات ما تم إنجازه عام 2011م، فقد أقام الاتحاد 11 طاولة دعوية في 5 ولايات برازيلية تم توزيع 15 ألف كتاب من خلالها، وتمت المشاركة في معرض ساو باولو الدولي الذي وزع فيه 50 ألف كتاب، وتم توزيع 160 صندوقاً على المؤسسات الإسلامية التي غطت 15 ولاية وأرسل خلالها 30 ألف كتاب، وتم إرسال 3000 مطبوع تحتوي على كتب لأشخاص طلبوها عبر موقع الاتحاد بالبريد، وشملت 21 ولاية برازيلية، كما يعمل لدى قسم الذبح الحلال التابع للاتحاد ثلاثمائة قصاب ومشرف يتكفل الاتحاد بدفع رواتبهم ورعايتهم الصحية، وهذا باب من أبواب الرزق الحلال لثلاثمائة عائلة.

تقي الدين في سطور

خالد بن رزق السيد تقي الدين من مواليد جمهورية مصر العربية، تخرج في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالملكة العربية السعودية عام 1986م، مقيم في دول أمريكا الجنوبية، قام بواجب الدعوة إلى الله عز وجل في دولة الباراجواي، ومنذ أحد عشر عاماً وهو يعمل في دولة البرازيل، وتولى الخطابة في مسجد الجمعية الإسلامية البرازيلية بمدينة غوارولوس منذ عام 2000م، وعمل مديراً للشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل منذ عام 2009م، والأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل.



عظماء صغار في جهاد الشبهات

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري، قرأت كثيراً في كتب المناظرات والحوار الإسلامي-المسيحي، وأنا أرى أن علي واجب دعوة الناس إلى دين الله، وخاصةً المتحدثين بالعربية، وأتمنى أن أبدأ بدراسة الدين المسيحي بتعمق.. فهل تنصحونني بذلك؟ وكيف أبدأ؟ وهل لي أن أقرأ الكتاب المقدس؟ أم أنني لست عالة لأقرأه؟

هديل - السعودية

عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (رواه البيهقي وحسنه الألباني).

وإن كان إتقان العمل مطلوباً في أمور الدنيا، لأن وراءه محاسب من مدير أو مسؤول عمل، فإن مسؤولية الدعوة أشق على الناس، لأنهم يتعاملون فيها مع الله تعالى.

وهذا يعني أنه لا بد لكل داعية أن يسلك طريق الأخذ بالأسباب في الدعوة إلى الله تعالى، ولعل القرآن الكريم يضرب لنا مثلاً رائعاً في الأخذ بالأسباب، حين قال لمريم رضي الله عنها: (وَهْزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكَ رُطْباً غَنِيًّا)، فمع كون الله تعالى قادراً على أن ينزل الرطب بلا تعب ولا مشقة، فإنه أمر مريم أن تهز الجذع اليابس، وهذا كثير في القرآن، مثلما أمر الله تعالى موسى عليه السلام بأن يضرب بعصاه البحر، فينشق طريق يمشي فيه الناس، وكان سبحانه وتعالى قادراً على إيجاد الطريق، إلا أن الله تعالى ارتضى لهذا الكون أن يسير على قانون السببية.

وهذا يعني - في ظني - بالنسبة لمسألتك ضرورة أن يكون هناك إمام بكل ما قيل من شبهات للنصارى حول الإسلام، والقراءة في الردود عليها، بنوع من التعقل المدروس، مع التشرب بمنهج القرآن والسنة النبوية الملهمة، وإعمال العقل فيما يخص الشبهات من أمور يختلط فيها الشرع والحياة، يضاف إلى هذا معرفة واعية بما عندهم من عقائد تخالف الشرع والعقل، لما خالط كتابهم من تحريف وتصحيف وتزييف وتغيير، وإثبات هذا من خلال القرآن والسنة والتاريخ وواقع الناس.

وقبل هذا كله لا بد من العلم والمعرفة بدين الله تعالى، معرفة يتحصن بها الإنسان من كل شبهة، ويرد بها كل شاردة وواردة.

بدايةً نشكرك على حبك لدين الله تعالى، وحرصك عليه، وكون همك كفتاة مسلمة هو الدفاع عن دينك، فهو نوع من الجهاد الذي تثابن عليه، أنت وقريناتك إن شاء الله.

فكم هو جميل أن تنشأ فتيات المسلمين على حب الله تعالى، والسعي لمرضاته، والعمل على خدمة دعوته ودينه، في الوقت الذي يلهث فيه كثير من الشباب والفتيات وراء المتعة الزائفة، والتجارة البائرة.

وأذكرك - أختي الكريمة - بقول الله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ)، وأني حسنة أفضل من الدعوة إلى الله؟ ولعلك بهذا الصنيع تعطين - أنت وكل أخت تهتم بدعوة الله - صورةً صحيحةً عن المسلمة التي يزعم أنها حبيسة الجهل والبيت، فالمرأة قرينة الرجل في الدعوة إلى الله تعالى، وهذا ما نفهمه من قوله سبحانه وتعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)، وحجب المرأة من العمل الدعوي هو حجب للمجتمع عن رحمة من رحمت الله، على ما نفهمه من الآية.

ولقد ذكرت - أختي الفاضلة - أنك تريدين أن تتخصصي في رد شبهات النصارى حول الإسلام، وأنت قرأت بعض المناظرات والمجادلات، وهو من حيث المبدأ لا مانع منه، فهو عمل جليل، بل نجسبه من أعلى مراتب الدعوة إلى الله تعالى.

غير أنه لا بد لكل عمل أن يتهيأ صاحبه له، وأن يكون عالماً بطبيعته، مدركاً لماهيته، سابراً غوره، فلا يفرح الإنسان أن يعمل في شيء ذي أهمية بالغة، بل الفرح الحقيقي هو أن يعمل العمل على الوجه الأكمل الذي يرتضيه الله تعالى، وفي حديث رسول الله صلى الله

إسلامهم بداية... تعليمهم أمانة

ألف قلوبهم بزكاتك وصدقاتك

مصارفنا : المؤلفة قلوبهم - ابن السبيل - الفقراء والمساكين



نسبة
احتساب الزكاة
2.5 %

أكثر من 3500 مسلم جديد سنوياً بالكويت.

• فتوى الشيخ خالد المذكور :

إن توجيه جزء من أموال الزكاة لمصرف المؤلفة قلوبهم عن طريق لجنة التعريف بالإسلام توجيه لكسب المودة والثقة بين المهتمين الجدد وتقوية لأواصر الأخوة وتثبيتاً لعقيدة الإسلام في العقول والأرواح.

المشرف العام على مشروع الزكاة والصدقات د/ خالد المذكور

التبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بوبيان

IPC
لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE
جمعية النجاة الخيرية



97600074

الخط الساخن :

22444117

اتصل نصل

...رحمة للعالمين

www.ipc.org.kw



الرئيسي الشهداء الجبراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة
22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 25231015 22444117
66500590 99868285 97599699 99313514 97798222 97600074

أعزاءنا القراء..

نظراً لأهمية تأثير الصورة في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، ونشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني: Info@albushraa.com



هذا هو الإسلام
الذي رحمنا من جور الدنيا إلى عدل الآخرة



استفراق ليعلم إسلامه!

محمد طه خاطر

رأسه أم حمد والدعاء، فابتسم وكأنه ليس بمريض، ثم طلب طلباً هو النجاة بعينها، بل هو الجنة ذاتها.

• فماذا قال؟ قال: أريد أن أدخل الإسلام! الله أكبر.

تقول هذه السيدة الصالحة إنها لم تكن تصدق الذي يحدث أمامها، وسرعان ما لقنه الدعاء الشهادتين، وبعد أن نطق الشهادتين راح في الغيبوبة مرة أخرى، ولكنه هذه المرة لم يفق ولقي ربه وهو موحد.. نعم! لقد مات على التوحيد، وكان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله.. محمد رسول الله! بكت السيدة الصالحة وحمدت الله تعالى على أنها كانت سبباً في إنقاذ نفس من النار.

وفي اتصال معها عبر إذاعة القرآن الكريم من دولة الكويت لم تتمالك هذه السيدة نفسها وبكت وأبكت المستمعين معها

عندما قصت ما رآته وسمعته. الأمر لم ينته بعد!

حقيقة الهداية.. تستطيع الحصول عليها.. فقط اتصل على لجنة التعريف بالإسلام.. فربما تكون سبباً في إنقاذ نفس من النار تأخذ بيدك إلى جنات النعيم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً

• هناك أمر ضروري.. نحتاج إليك هنا اليوم.

• لماذا؟

• مريض يرقد بالمستشفى يطلبك بالاسم من هو؟

• «كومار» الذي كان يعمل سكرتيراً لديك.

• وماذا به؟

• إنه في حالة إغماء لكنه طلب لقاءك

أسلم وهو على فراش الموت، فهنئاً له بالإسلام! لأن آخر كلامه من الدنيا كان «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، لكن.. كيف أسلم؟ إن طرق الهداية مفتوحة ويسرها الله عز وجل لمن شاء وأراد أن يسلكها.

أحد الموظفين يعمل سكرتيراً في إحدى الشركات، وكانت مديرة الشركة وتدعى «أم حمد» في تعاملها مع غير المسلمين مثلاً للمعاملة الحسنة والأخلاق الكريمة، وهذا نابع من إيمانها العميق وحب الدعوة إلى الله تعالى! وكان من عاداتها أن تتصل بلجنة التعريف بالإسلام لأخذ حقائب الهداية وتوزيعها على من تقابله من غير المسلمين.

علمت أن هذا الموظف من غير المسلمين، فقامت على الفور بطلب الحقيبة وأهدتها له وتركته ليتعرف على الإسلام من خلال إطلاعه على محتويات الحقيبة.

وبعد عدة أيام مرض السكرتير، وتغيب عن العمل لمدة شهرين، لكن «أم حمد» كانت تتابعه بالسؤال عنه وعن أهله حتى فوجئت ذات يوم باتصال من المستشفى الذي يرقد بها.

• «ألو! الأخت أم حمد!»

• نعم.. تفضل..!



وهكذا لقي ربه مؤمناً..

اتصلت أم حمد على لجنة التعريف بالإسلام، لأن لديها دعاء يتحدثون بلغته حتى تفهم ما يريد وهو في هذه الحالة، وسرعان ما لبث اللجنة طلبها، وهناك وجدت السكرتير في غيبوبة تامة، فمكثت هي والدعاء عنده ساعتين تنتظر إفاقته، وكانوا خلال هذه الفترة يدعون له بالرحمة والشفاء، وبعد ساعتين استفاق ليجد عند

طاولة دعوية متنقلة

يهدف مشروع الطاولة الدعوية المتنقلة إلى إشراك المواطنين في الدعوة إلى الله من خلال توفير الوسائل الدعوية بمختلف اللغات، مثل مجموعة من النشرات والكتيبات الدعوية المعبأة والمجهزة في أكياس خفيفة بلغات متنوعة، توضع على ثلاث طاولات يوم الجمعة في أحد المساجد، وبها حذا لو صاحب توزيع النشرات حالة أو أكثر من حالات إشهار الإسلام.

ويقوم الدعاة والإداريون بتجهيز المادة الإعلامية مسبقاً، والتنسيق مع المهدي واختيار المسجد وإبلاغ إدارته بما سيقوم به الفرع بعد صلاة الجمعة من إشهار إسلام وتوزيع مواد دعوية والغرض من ذلك، وبعد الصلاة يتم إشهار الإسلام وتوزيع النشرات، ما يكون له أثر طيب على الحضور، ثم يتم الإعلان عن مكان توزيع الكتيبات والنشرات. وبهذا تدخل أعداد كبيرة من المسلمين للعمل كدعاة ميدانيين من خلال أخذهم النشرات وتوزيعها على غير المسلمين.

"شكر خاص لفرع محافظة الفروانية بخيطان والمشرف الدعوي سعود العتيبي وسكرتير الفرع عبدالقادر مصطفى، ودعاة وموظفي الفرع الذين كان لهم السبق في هذا العمل المبارك."





جمعية النجاة الخيرية

محتاجون ينتظرون الصدقة.. فهل أنت المبادر؟



زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - إصدارات دينية
توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

صدقتك ظلك ..

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني



لجنة زكاة الجابرية
جمعية النجاة الخيرية

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان

ت: 25324614
م: 99228469
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة
تنفيذ أحكام المرور

الأديب الفرنسي مونتييه:

هذا ما جذبني للإسلام!

اختار الإسلام ديناً بكل اقتناع ورضا، واتخذ المسلمين إخوة له في الإسلام دون أن يتخلى عن جنسيته الفرنسية، خاصة أنه ليس ثمّ تناقض بين عقيدته الإسلامية وجنسيته الفرنسية.

الأديب الفرنسي فانس مونتييه أو المنصور بالله الشافعي عمل أستاذاً للغة العربية والتاريخ الإسلامي بجامعة باريس، ويشغل حالياً منصب رئيس مؤسسة الدراسات الإسلامية في دكار، وله مؤلفات عدة منها: "الإرهاب الصهيوني"، و"المسلمون في الاتحاد السوفييتي"، و"الإسلام في إفريقيا السوداء"، كما قام بترجمة مقدمة ابن خلدون إلى الفرنسية.

لقد كانوا يُعلمونني كما يُعلمون غيري أن عيسى إله ابن إله، وكانوا يزعمون أن محمداً ليس نبياً، وبالتالي ينكرون الإسلام، ثم حدث أن وقع بين يدي لأول مرة في حياتي ترجمة لمعاني القرآن الكريم، واستوقفتني المعاني، مثل: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) وكذلك ترجمة لقول الله تعالى (فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

وعن اختياره للإسلام يقول: "لقد اخترت الإسلام ديناً، لأسباب عدة، منها الدينية، والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والعاطفية.. لقد اخترت دين الفطرة، وهو الإسلام، وكنت فيما مضى كاثوليكياً، وفي الكاثوليكية أمور كثيرة لم أقتنع بها، ولم أفهمها، مثل كرسي الاعتراف، والوسيط لدى الإله، فضلاً عن اعتمادها على أسرار وقربان، وغير ذلك من أمور لم أستطع الإيمان بها، في حين أن دين الإسلام بريء من هذا كله، فيكفي أن المسلم يتوجه إلى ربه مباشرة بدون وسيط، وبدون كرسي اعتراف، فيستجيب الله دعاءه.



لو عقل هؤلاء لعلموا أن الجهاد مفروض لإحقاق الحق وإبطال الباطل

بالإضافة إلى قراءة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "كل مولود يُولدُ على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه"، فشعرت بأنه دين الفطرة الحق. لقد آمنت برسالة محمد ومصادقيتها، مثلما آمنتُ تمامًا بوحدانية الله، وتيقنت أن محمدًا رسول الله حقًا، والقرآن الكريم مَوْحًى به من عند الله، وليس من إنشاء محمد أو صنعه، ورسالته السماوية السمحة ليست مقصورة على العرب، وإنما هي للناس كافة.

ورأيت في الإسلام التسامح، وفهمت أن الأخلاق الإسلامية الرفيعة هدف كل مسلم، ووجدت رفضًا للرهبنة التي تجافي طبيعة الإنسان البشرية، لأن الإسلام يحفظ للإنسان إنسانيته، فيمنع عليه الرهبنة، ويدفعه إلى التمتع بالحياة وطيباتها، ما لم تتعارض مع تعاليم الله تعالى.

وتعجب الشافعي من أعداء الإسلام الذين يدَّعون أن المسلمين لا يرضون لغيرهم إلا أن يكونوا مسلمين، فإذا لم يكونوا مسلمين أشهروا عليهم سيف الجهاد، فلو عقل هؤلاء الأمر جيدًا لعلموا أن الجهاد الإسلامي مفروض، ولكن من أجل إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

وتابع: إنهم يتهمون الإسلام بالقسوة المفرطة، مع أن الإسلام دين السلام والتسامح والعفو والمغفرة.. لقد تناسى هؤلاء كل العقوبات النصرانية فيما مضى، وقد أفرطت في القسوة والتعذيب الذي وصل إلى حد الإحراق، وفصل أجزاء الجسد، فضلًا عن كثرة حالات الإعدام، وهو ما لم يشهده الإسلام على مر تاريخه، كذلك يتهمون الإسلام بظاهرة الرِّق التي وُجِدَتْ قبل الإسلام، ألا يعلمون أنه عندما انتشر الإسلام وطُبِّقت تعاليمه كان يسعى لإلغاء الرِّق؟! بل إن كثيرًا من كفارات الذنوب التي يقدم عليها المسلم هي تحرير الرقاب، ولم يتوقف أعداء الإسلام عن الإساءة، بل حاولوا إثارة كثير من الشبهات لكي يفتن الجميع وخاصة المسلمين.

وختم حديثه بأنه اختار الإسلام من أجل أن يشعر بالراحة في رحابه وظلاله، "ولكي أشعر وأدرك أنني اعتنقت دينًا لا يفصل بين البدن والروح، بين النفس والجسد، يكفي أنه دين نقي، يدفع إلى الأخلاق والتحلي بها، وإلى الكرامة الإنسانية والتمسك بها".

المصدر: "الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء" محمد كامل عبد الصمد



وأكد الشافعي أن الإسلام بعظمته وعمقه، وبنقائه ورقيه، وبتسامحه ودعوته لكرامة الإنسان في كل زمان ومكان لن يستطيع أحد أن ينال منه، لأنه قوي في ذاته، وتعاليمه تدعو إلى عدم ارتكاب المعاصي والذنوب التي تضعف القوة، مثل الزنى وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير.





هل تفكر النباتات وتعمل؟

عبدالدايم الكحيل

تحدثنا في العدد السابق عن أن هناك مجموعة من الباحثين من جامعتي بون وفلورنسا تمكنوا من اكتشاف ما يمكن وصفه بالدماع النباتي في تركيبية جذر نبات الذرة، وأن هناك مركز تحكم في "الجذور" يعطي الأوامر للنبات ليعرف في أي اتجاه عليه أن ينمو، ومعالجة البيانات التي يتم نقلها داخل جذور النبات تؤثر بشكل مباشر على سلوك أطراف الجذور.

وقد تمكن فيله من قياس هذه الإشارات الكهربائية التي ترسلها النباتات، من ورقة إلى ورقة، وتوصل إلى أن رد الفعل "السريع" لدى النباتات لا يقارن بردود الفعل الحيوانية، ففي ثانية واحدة، لا يمكن للنبات نقل المعلومات بأكثر من سنتيمتر واحد، أي إنها أبطأ بنحو عشرة آلاف مرة من رد الفعل الحيواني، وبالتالي فما توصل له العلماء حتى الآن يعني أن النبات ليس كائنًا غيبًا، لكنه ببساطة يحيا في مقياس زمني مختلف تمامًا.

خلايا عصبية في دماغ الإنسان وصورة لجذور شجرة وكلاهما يصدر إشارات كهربائية



ترددات صوتية غير مسموعة، فقد تكون هذه الإشارات والترددات لو استطلعنا ترجمتها، نوعاً من أنواع التسبيح للخالق تبارك وتعالى! يقول تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) (الحج: 18)، هذه الآية تشير إلى سجود الشجر والشمس والنجوم والقمر.

ولو تطور العلم فسوف يكتشف العلماء أن الشمس لها "دماغ" أيضاً، وقد يستغرب القارئ الكريم من هذا الطرح، ونقول: إن العلماء لم يكتشفوا إلا القليل جداً من حقائق وأسرار الكون، والعمليات المنظمة التي تتم في الشمس لا يمكن أن تكون عبثاً أو أنها عمليات عشوائية، لابد من وجود شيء في داخل الشمس ينظم هذه العمليات المعقدة.

مقطع في خلايا عصبية لدماغ الإنسان، وبجانبه صورة لجذور شجرة.. انظروا إلى التشابه الكبير بينهما من حيث التفرعات وتشابك الفروع، وكلاهما يصدر إشارات كهربائية، فالدماع يصدر إشارات كهربائية لأعضاء الجسد فيعطي أوامره، وكذلك الجذر يصدر إشارات كهربائية على شكل أوامر تنتقل بين أجزاء الشجرة، إن هذا التشابه يشهد على أن الصانع واحد: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْعَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) (النمل: 88).

سبحان الله! إذا كانت شجرة نطنها لا تعقل، لديها كل هذه الوسائل للتفكير ومعرفة الخطر و"ابتكار" وسائل للدفاع عن نفسها واتخاذ القرار المناسب لحماية أغصانها وأوراقها، فما الذي يمنع أن يكون لدى هذه الشجرة طريقة خاصة بها لتسبيح خالقها والسجود له؟ فما دامت الشجرة تصدر إشارات كهربائية تنتقل بين أوراقها وأغصانها، وما دامت كل خلية من خلايا هذه الشجرة تصدر



الباحث Anthony Trewavas العالم في جامعة Edinburgh وعضو الأكاديمية الملكية البريطانية يؤكد أن النباتات أكثر من مجرد غطاء جميل يغلف أرضنا، إنها تتواصل مع بعضها، وتذكر وتخطط وتتخذ القرارات، إنها كائنات ذكية! ولكن الذي يميز النبات أن له أكثر من دماغ، أي ليس له دماغ واحد مثل الإنسان، إنما أدمغة متعددة في الجذور.

وقد قرأت بحثاً يؤكد فيه العلماء أن الكون عبارة عن كمبيوتر عملاق! فالنجوم التي نراها لا تعقل تحوي في كل ذرة من ذراتها برنامجاً يوجهها ويهيئها لما يجب عليها القيام به! فهذه الذرة يجب أن تقترب من ذرة أخرى وفق نظام مبرمج مسبقاً.. وهكذا حتى تتشكل جزيئات محددة، وهذه الجزيئات سوف تشكل جزيئات أكبر من الغبار مثلاً، وفي النتيجة يجب أن يتشكل النجم، ثم يتطور هذا النجم فينفجر ثم يتشكل الثقب الأسود مثلاً... وهكذا، وفق عمليات مبرمجة مسبقاً، ويتساءل العلماء مندهشين: من الذي وضع هذا البرنامج الذي لا يخطئ؟

نقول إن الله تعالى هو الذي خلق هذه المخلوقات وأعطاهما شكلها ثم وضع فيها المعلومات اللازمة لهدايتها وتوجيهها، يقول تعالى: (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) (طه: 50).

وهنا ربما ندرك لماذا قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (الأحزاب: 72)، فالسماوات والأرض والجبال كلها مخلوقات مثل الإنسان لديها عقل تفكر به، ولكن هذه المخلوقات كانت أعمق من كثير من الملحين!

وربما نستطيع أن نفهم قوله تعالى: (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيفًا غَفُورًا) (الإسراء: 44)، فهذه المخلوقات التي نراها غير عاقلة لديها عقل وتفكير، ولديها القدرة على اتخاذ القرار، ولكن ليس لديها القدرة على التمرد والمعصية، على عكس كثير من البشر، يجحدون نعمة الله ويكفرون به، وعلى الرغم من ذلك يرزقهم ويعطيهم، ولو رجعوا إليه لوجدوه غفوراً رحيمًا.. فهل هناك أعظم وأوسع من رحمة الله تعالى؟!

النباتات كائنات ذكية تخطط وتتواصل وتتخذ القرارات..

كذلك هذه الجبال التي نراها وقد تشكلت نتيجة تصادم الألواح الأرضية وبرزت وانتصبت، كيف جاءت هذه العمليات بشكل منظم ومناسب لتشكل الأنهار بينها؟ وكيف جاء شكل هذه الجبال مناسباً لتشكل الغيوم ودفع الرياح؟.. هل جاءت كل هذه العمليات المنظمة والمعقدة عبثاً أو بالمصادفة؟ تأملوا معي أحبتي هذه المناظر اليبديّة التي أتقنها الله تعالى فقال: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) (النمل: 88).

لا بد أن يكون لدى هذه الجبال "دماغ" من نوع خاص تستطيع بواسطته تحديد اتجاه حركتها وخضوعها لأمر ربها، ولو كانت العمليات الجيولوجية تتم عشوائياً ونتيجة التطور بالمصادفة كما يدعون، لجاءت أشكال الجبال والأشجار والنباتات عشوائية أيضاً، ولكننا عندما ننظر إلى الجبل وبقره بحيرة رائعة ونباتات بألوان زاهية فإننا نرى الدقة والروعة والألوان الزاهية، والمسافات المتناسقة بشكل يعجز عن رسمه أكبر فنان على وجه الأرض.

إذن كل هذا لا يمكن أبداً أن يكون عشوائياً، لا بد من وجود برامج خاصة أودعها الله في طبقات الأرض وفي الجبال والصخور والتراب، وفي الماء وفي النبات، مهمة هذه البرامج أن تنظم عمل هذه المخلوقات لتخضع لخالقها وتسجد له، ولا تتمرد أبداً عليه؟

الشركة العصرية
للطباعة والنشر والتوزيع



الطريق إلى الجودة

Road To
Quality

تليفون: 22423543-22423583-22433532
ص.ب: 1204 الصفاة-13013-الكويت
www.alassriya.com



ديدات يناظر القس سواجارت:

هل تشعر بالفجل من أن المسيح هو الابن الوحيد لله؟ (٢-١)

لأول مرة عام 1611 معتمدة من الملك جيمس، وليس من الله عز وجل، وهي من أقدم المخطوطات اليدوية النصرانية التي تعود إلى 400-600 سنة بعد المسيح عليه السلام،

أما النسخة القياسية المنقحة (نسخة الـ R.S.V) فيرجع تاريخها من 200-300 بعد المسيح، وتعد الأقرب إلى الأصل من أي وثيقة أخرى، وهذه النسخة أو تلك لو أن المسيح كتبها بخط يده أو وقعها لما ثارت هناك تساؤلات.

لقد تم التخلص من مصطلحات وتعبيرات لا تناسب المسيحيين في العصر الذي نعيشه اليوم في نسخة الملك جيمس، على سبيل المثال النص الذي اختتم به سواجارت حديثه: حيث يمضي شاول-بولس- على الطريق إلى دمشق وفي الطريق يرى طيفاً يطلع عليه يسوع المسيح يتحدث إليه بالعبرية: شاول لماذا تضطهدني؟ لماذا تقذف بنفسك على الأشواك- Goads (أ.ع - 9-5)، وقد استخدم القس سواجارت لفظة Goads بدلاً من Pricks، وكنت أسأل المسيحيين عن معنى Goads فلم يستطع أحد أن يعرف معناها، والسؤال كيف تغير الكلمات في الإنجيل؟، فإذا كانت كلمة Pricks في النص يجب أن تبقى Pricks، هذه هي اللغة الأصلية في نسخة الملك جيمس، أما كلمة Goads فهي كلمة مستحدثة ومصطلح جديد يظهر إلى الوجود.

والقرآن قد ترجم إلى لغات عدة وتوجد ترجمات مختلفة له في جنوب أفريقيا، وفي عام 1978 نشرت ترجمة ثار حولها جدل وطولب بسحبها من السوق.

وهكذا واجه علماء القرآن نفس المشكلة في تحويل إحدى اللغات إلى لغة أخرى كما حدث في المسيحية فليس الأمر سهلاً.

والمسلمون يؤمنون بالتوراة والإنجيل بجانب القرآن فإذا كان الله قد حفظ القرآن أليس بقادر على حفظ الكتابين التوراة والإنجيل؟.

رد الشيخ أحمد ديدات- رحمه الله:-

« لدينا ترجمات لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة قام بها أناس مختلفون، والترجمة تعني الاختلاف في اختيار الكلمات من العربية إلى الإنجليزية، مثلاً، فالاختلاف في اختيار الكلمات، أما النسخ فأمره مختلف تماماً.

أما بالنسبة لنسخة الملك جيمس والتي يعدها سواجارت كلمة الله فقد نشرت

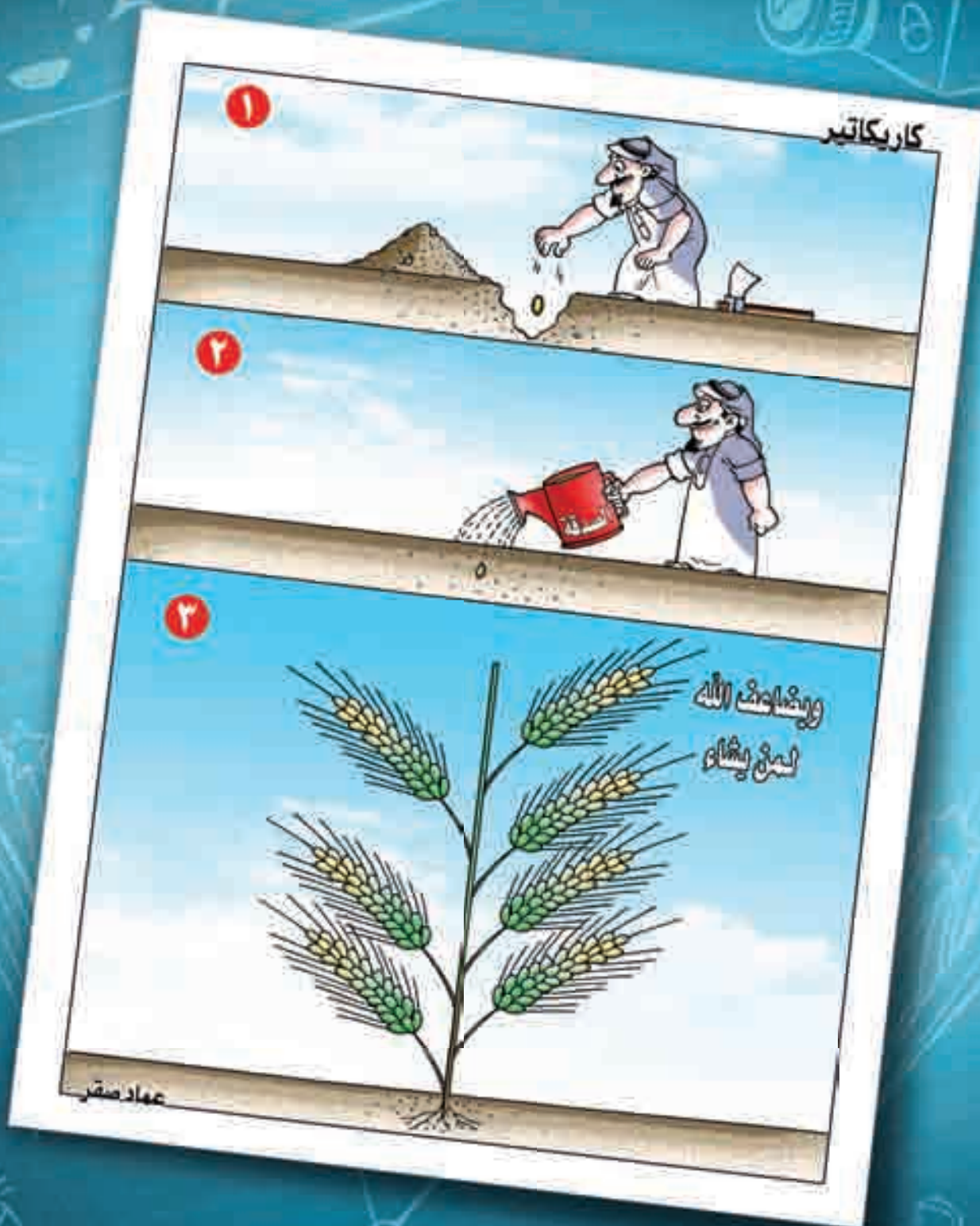
قال القس سواجارت: « لا يوجد مسيحي واحد يقول إن الرب هو الذي كتب الإنجيل، فالإنجيل مجلد من عدة كتب كتبها الإنسان بوحي من روح القدس، ولا يوجد كتاب على وجه الأرض تعرضت نصوصه للنقد والتمحيص مثلما تعرض الإنجيل، وإنجيل يوحنا- آخر الكتب- فقد بعد حوالي مائة عام من موت وبعث وصعود الرب يسوع المسيح، وقد كتبه حواري يوحنا.

وفيما يتعلق بمصادقية نصوصه فإن المسيحي يستطيع أن يحمل الإنجيل كله في يده ويجهر به دون خوف أو تردد بأنه يحمل بيده كلمة الله بحق.

أما بالنسبة لما ذكره البعض حول تعدد وكثرة روايات الإنجيل، فهذا قول غير صحيح، لأنه لا توجد إلا رواية واحدة فقط وتوجد ترجمات كثيرة لها، وباستمرار علماءنا يتجادلون حول الترجمات المختلفة، فنسخة الملك جيمس هي إحدى الترجمات ونشرت ترجمات أخرى كانت تنقيحاً لترجمة الملك جيمس.

هناك فرق بين
ترجمة القرآن ونسخ
الأنجيل





من دان بغير الإسلام فعمله مردود إليه.. وهذه أسباب الخسران



د. وليد خالد الربيع

الخسران المطلق

• التكذيب ببقاء الله:

باللَّهِ وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وحيث فاتهم النعيم المقيم، وحيث حصل لهم في مقابلة الحق الصحيح كل باطل قبيح، وفي مقابلة النعيم كل عذاب أليم، فخسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة“.

قال عز وجل: (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) قال ابن كثير: ”قَوْلُهُ (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) أَيَّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) أَيَّ لَا يُصَدِّقُونَ بِالْمَعَادِ وَلَا يَخَافُونَ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ“، وقال ابن سعدي: ”قوله (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) أي: فوتوها ما خلقت له، من الإيمان والتوحيد، وحرموها الفضل من الملك المجيد (فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) فإذا لم يوجد الإيمان منهم، فلا تسأل عن الخسار والشر، الذي يحصل لهم“.

وقال عز وجل (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، أي: من يدين لله بغير دين الإسلام الذي ارتضاه الله لعباده، فعمله مردود غير مقبول، لأن دين الإسلام هو المتضمن للاستسلام لله، إخلاصاً وانقياداً لرسله فما لم يأت به العبد لم يأت بسبب النجاة من عذاب الله والغفر بثوابه، وكل دين سواه فباطل، وفي الصحيح ”وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ لَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارُ“.

قال عز وجل: (قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ)، وقال عز وجل: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)، قال ابن سعدي: ”أي: قد خاب وخسر، وحرّم الخير كله، من كذب ببقاء الله، فأوجب له هذا التكذيب الاجترار على المحرمات، واقتراف الموبقات“.

• الكفر والردة وعدم الإيمان والإعراض عن الإسلام:

قال عز وجل: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)، وقال عز وجل: (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)، وقال تعالى: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، أي: ومن كفر بالله تعالى، وما يجب الإيمان به من كتبه ورسله أو شيء من الشرائع، فقد حبط عمله، بشرط أن يموت على كفره، كما قال تعالى: (وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)، قال ابن سعدي: ”حيث هم خسروا الإيمان

قلنا في العدد السابق إن أسباب الخسران نوعان: أسباب توجب الخسران المطلق الذي يوجب الخلود في النار، وأسباب توجب مطلق الخسران الذي يستحق فيه العبد العقوبة بسبب ذنوبه ويكون تحت مشيئة الله- عز وجل- إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه بفضلته ورحمته، وفي هذا العدد سوف نتناول النوع الأول من خلال عدة نقاط هي:

• الشرك:

قال عز وجل (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، قال ابن كثير: ”وذلك لأن الشرك بالله محبط للأعمال، مفسد للأحوال، ولهذا قال: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ)، من جميع الأنبياء (لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ)، هذا مفرد مضاف يعم كل عمل، ففي نبوة جميع الأنبياء أن الشرك محبط لجميع الأعمال، كما قال تعالى في سورة الأنعام لما عدد كثيراً من أنبيائه ورسله قال عنهم: (ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ)، وقوله: (وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) دينك وآخرتك، فبالشرك تحبط الأعمال، ويستحق العقاب والنكال“.



د. سيد نوح

منهج الدعوة إلى الله



ولأن رسالته صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الأنبياء والمرسلين باقية إلى قيام الساعة، قال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (الأنبياء: 107)، وما دامت الدعوة إلى الله - تعالى - واجبة ومفروضة على النحو الذي تقدم أنفاً فإنها مسؤولية المسلمين جميعاً، يعني مطلوب من كل مسلم أن يقوم بها، كل حسب طاقاته وإمكاناته، ولا يعفى أحد من القيام بهذا الواجب أو هذا الغرض، وحسبنا في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «يلبغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه»، ومن الأوامر الضمنية، قوله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ..) (آل عمران: 110) وقوله صلى الله عليه وسلم «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً، فحفظه حتى يبلغه، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه».

إذ الكلام هنا، وإن كان مصوغاً بصيغة الخبر، فإنه يحمل في طياته معنى الأمر، بناء على القاعدة الأصولية المشهورة «كل فعل كسبي عظمه الشرع، ومدحه، أو مدح فاعله لأجله، أو فرح به، أو أحبه، أو أحب فاعله... إلخ فهو مأمور به» كأنه سبحانه قال هنا: مروا بالمعروف، وانهاؤا عن المنكر، وآمنوا بالله تكونوا خير أمة أخرجت للناس، وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه هنا: اسمعوا حديثنا، واحفظوه، وبلغوه تظفروا بالنضرة والحيوية والشباب، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

ولعل الدعوة إلى الله بواسطة أسماء الله الحسنى باتت ضرورية اليوم، ذلك أن أسماء الله الحسنى وصفاته العليا طريق لمعرفته ومحبه سبحانه في حدود الطاقة البشرية، ولذا فإنه ما من آية من آيات الكتاب إلا وهي قائمة على ذكر اسم أو أكثر من أسمائه سبحانه كطريق من أنجح طرق الدعوة إلى الله سبحانه، والالتزام بمنهاجه، ومن ذلك قوله سبحانه (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (الحشر: 22 - 24).

الدعوة إلى الله - تعالى - مشروعة على سبيل الغرض والإيجاب، لا يصح إهمالها، أو التواني والتفريط فيها، فمن الأوامر الصريحة المباشرة في هذا قوله تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ...) (آل عمران: 104).

وقوله صلى الله عليه وسلم: «يلبغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه»، ومن الأوامر الضمنية، قوله تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ..) (آل عمران: 110) وقوله صلى الله عليه وسلم «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً، فحفظه حتى يبلغه، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه».

إذ الكلام هنا، وإن كان مصوغاً بصيغة الخبر، فإنه يحمل في طياته معنى الأمر، بناء على القاعدة الأصولية المشهورة «كل فعل كسبي عظمه الشرع، ومدحه، أو مدح فاعله لأجله، أو فرح به، أو أحبه، أو أحب فاعله... إلخ فهو مأمور به» كأنه سبحانه قال هنا: مروا بالمعروف، وانهاؤا عن المنكر، وآمنوا بالله تكونوا خير أمة أخرجت للناس، وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه هنا: اسمعوا حديثنا، واحفظوه، وبلغوه تظفروا بالنضرة والحيوية والشباب، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

وإنما سيق الكلام هكذا ليكون لفتة إلى أن المؤمن لكمال إيمانه ولرقة إحساسه وشعوره ليس بحاجة إلى أمر صريح مباشر، وإنما حسبه أن يعلم، ولو من طرف خفي أن هذا العمل يرضى عنه الله ورسوله، فيبادر إلى الامتثال والتتبعيد ويأتي القرآن ويأتي الحديث ليخبرنا عنه بصيغه الخبر المقرون بالثناء والمدح، فتكون هذه من خصائص المؤمنين دون غيرهم من الناس.

أيتام... هل شعرت بمعاناتهم

ساهم معنا في وقف (السيابة والوسطى) لسد حاجة أيتام المسلمين:

قال رسول الله: (أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وقال يا مصعب: السيابة والوسطى) رواه البخاري



وقف السيابة والوسطى: مبنى عقاري جديد مساحته 500 متر بتكلفة (500 ألف دينار كويتي).

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب ، 0119810009 بنك بونيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

المشرف العام للمشروع / د. محمد الموضي

556 44 002 إتصل بصلك مندوبنا

651 22 422 256 44 002 www.zakatsalwa.com



جمهورية النجاة الموريتانية



أجواء رمضان في الكويت شرحت مدري للإسلام

ترجمة: ازدهار - فرع السامية النسائي

ولكن لصغر سني فإنني كنت أستعزئ بهم وأسألهم: لماذا تقبلون الأرض فكانت إجابتهم واحدة وهي أن السجود جزء من الصلاة؟ ويقولون لي: ربما تعتنقين الإسلام يوماً ما، فأجيب على الفور وبحدة: «لا».

درست وتزوجت ورزقت بأولاد، لقد تزوجت في سن صغيرة، لذلك عندما أصبحت في الثامنة والثلاثين من عمري كان عندي أربعة أحفاد.

ريم (جوسينيتيا ديفيلا كاديز سابقاً) مهتدية جديدة شرح الله صدرها للإسلام وكتبت هذه الأسطر: اسمي نيتا من زامبوانجا في الفلبين، أقطن في منطقة بها كثير من المسلمين، منهم من لا يطبق الإسلام بمفهومه الصحيح ومبادئه السامية، ومنهم من هو ثابت على دينه قائم عليه، كان لي أصدقاء من المسلمين، وكنت أرافقهم في أثناء ذهابهم وإيابهم، وعندما أكون برفقتهم ونسمع الأذان أجدهم يتجهون إلى المسجد لكي يؤدون الصلاة، وكنت أنتظرهم في الخارج، وكلما نظرت خلال فتحة الباب رأيتهم في وضعية السجود،



المهتدية ريم أثناء إشهار إسلامها

وكان يقوم ببيان هذه المبادئ بأمثلة رائعة، وبعد انتهاء البرنامج ظلت كلمات المذيع تدور في ذهني لدرجة أنني أردت بشدة معرفة المزيد عن هذا الدين العظيم، فرغم أنني كبرت في منطقة أغلبيتها مسلمون ومعظم أصدقائي من المسلمين فإنني لم أعرف إلا القليل عن هذا الدين.

ازداد شغفي بمعرفة المزيد، فطلبت من كفيلتي أن تحضر إلي الكتب التعريفية عن الإسلام، وأحضرت لي كتاباً قرأته ببطء وتركيز شديدين لكي أفهمه، وفي هذا الوقت أيضاً كنت أتابع قناة الهدى في بعض المرات وأستمع كثيراً لمشاهدتها، كان بحثي عن الحقيقة مستمراً حتى جاء اليوم الذي قررت فيه أن أخذ إجازة إلى الفلبين.

السفر إلى الكويت

كبرت الأسرة وتوسعت المسؤوليات، فقررت أن أسافر إلى الخارج، أخبرتني ابنة عم لي أنها ستوظفني في دولة الكويت، وحالفني الحظ كثيراً فعملت في بيت أناس صالحين، مرت أشهر وجاء شهر الصيام (رمضان) وكانت تجربة جديدة تماماً لي، حيث وجدت أهل المنزل جميعاً صائمين من الفجر إلى المغرب، والبيت في جو إيماني لم أعش مثله من قبل، وكانت كفيلتي تساعدني في إعداد الفطور.

برنامج تلفزيوني

وبينما أنا منشغلة بأعمال المطبخ استمعت إلى برنامج تلفزيوني باللغة الإنجليزية يتحدث فيه المذيع عن الإسلام ومبادئه،



وجبة لحم الخنزير

طلبت من زوجي أن يشتري لي وجبة من لحم الخنزير، وكنت أتوق كثيراً لأكله، لأنه كان المفضل لدي ولم أستطع منذ فترة طويلة أكله، فهو لا يباع في الكويت.

وبعد أن أكلته شعرت بوعكة شديدة وعانيت من تقيؤ مستمر وصداع شديد وحرارة مرتفعة، وبعد هذا الحدث قررت ألا أكل لحم الخنزير أبداً، رجعت إلى الكويت بعد شهرين وقصصت لكفيلتي ما حدث فقالت إنه ربما كان الحدث بشارة لي أنني سأدخل في الإسلام ولكنني تجاهلت ما قالته.

ابنة عمي أسلمت

بعد شهور عدة اعتنقت ابنة عمي (التي ساعدتني على المجيء إلى الكويت) الإسلام، سألتها ما الذي جعلها تغير دينها فشرحت أنها ببساطة اقتنعت، وكان كفيلها وزوجته كثيراً ما يشرحان لها عن هذا الدين ونصحها أن تعتقه فاعتنقته، خاصة أنها تمتلك كثيراً من خصال المسلمين.

وفي عام 2009 قررت أن أسلم ونعلقت الشهاداتتين أمام كفيلي وزوجته وقال لي إنني اتخذت القرار الصحيح لسلوكي

الطريق الحق، وعلمتني كفيلتي كيف أصلي وجاء شهر رمضان وقررت الصيام، وسألتني كفيلتي في أول يوم لصيامي بم أشعر فقلت إنني أشعر براحة وأنه لم يشق عليّ الصيام، وكانت أختي الكبيرة آنذاك تعمل عند والدي كفيلي وكلنا نسكن في بيت واحد، ولأحظت أنني أصلي فسألتني إذا كنت قد أسلمت فقلت لها نعم، فكانت ردة فعلها سلبية وغضبت وتشاجرت معي لأيام متتالية.

طلبت من كفيلي أن يشتري لي ترجمة باللغة الإنجليزية للقرآن الكريم، ومن دون أن يؤجل اشترى لي الترجمة ففرحت بها فرحاً شديداً.

حان وقت إجازة جديدة، وذهبت إلى عمتي في مانيلا مثلما أفعل دائماً، دعاني أصدقائي لحضور حفلة (تشمل شرب الخمر) ولكنني رفضت بأدب، وفي أعماق فكري كنت أتساءل: كم من عائلتي سيتقبلني بعد إسلامي.. الحمد لله! تقبلوني جميعاً واحترمونني، وحتى إنهم قدموا لي الدعم بتهيئة الجو الذي يناسبني لكي أؤدي صلواتي، كان وقت صلاتي لحظة صمت وسكون، وفي أيام الجمعة كان زوجي يسألني إن كنت أقبل أن يشاركني صلاتي حتى لو

لم يعتنق الإسلام بعد، وكنت أوافق لأنني ظننت أنها خطوته الأولى باتجاه طريق الحق، وفي ذلك الوقت كنت مولودة حديثة في الإسلام ولم أكن أعلم كثيراً عن قواعد الزواج، وكانت ابنتي الصغرى دائماً تذكرني بالأذان وتبهنني لكي أذهب وأصلي، وكانت توجه المروحة أمامي لكي أكون في راحة وأنا أصلي وسألتني: ما إذا كانت تستطيع أن تصلي مثلي فأجبته (وفي داخلي سرور كبير): إن شاء الله ستستطيعين.

عائلتي في طريق الإسلام

زوجي أسلم بعد دعوتي له بالهاتف وسمى نفسه (رضوان)، وأمنيته الكبرى هي أن تعتنق عائلتي الإسلام، فابني الأكبر أسلم (قبل أن أسلم أنا) عن طريق الزواج، وابني الآخر سيصبح مسلماً أيضاً عن طريق الزواج، وكمسلمة أعلم أن كل الأعمال الصالحة هي في الأصل نوايا، أدعو الله تعالى أن يعتنقوا الإسلام بمعنائه الصحيح. أدرس الآن في لجنة التعريف بالإسلام لكي أتعلم في الإسلام، ولكي أوصل ديني لعائلتي بالطريقة الصحيحة، واخترت "ريم" اسماً إسلامياً لي.

"الحجي"

فتح أمامي باباً للإسلام

نجاة الطويل

رئيسة قسم المهنديات الجدد بالإدارة النسائية

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى عبر حلقات ثلاث في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى لكي يكون حاكماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وهذا هو الجزء الرابع.

نقول: الله أكبر، مذكرين أنفسنا بأنه ما من أحد يستحق أن يعبد إلا هو، ونركع لأننا نعتبره فوق كل شيء، ونسبح بعزته ومجده، وبعد ذلك نسجد على جباهنا لأننا نشعر بأننا لسنا تجاهه إلا من العدم والتراب، وأنه هو الذي خلقنا وهو ربنا الأعلى، نرفع وجوهنا عن الأرض ونبقى جالسين، داعين إليه أن يغفر ذنوبنا وأن يتغمدنا برحمته ويهدينا الصراط المستقيم ويهبنا العافية والرزق، ثم نسجد ثانية على الأرض ونلمس التراب بجباهنا تجاه عزة الواحد الأحد وعظمته، وبعد ذلك نستوي جالسين وندعو الله أن يصلي على النبي محمد الذي أبلغنا رسالته، كما صلى على الأنبياء من قبله، وأن يباركنا أيضاً وجميع من يتبعون سواء السبيل، ونسأله أن يهب لنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وفي النهاية ندير رؤوسنا إلى اليمين وإلى الشمال قائلين: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، وبذلك نحيا كل من كانوا صالحين، حيثما كانوا، هكذا كان النبي يصلي، وهكذا علم أتباعه الصلاة في جميع الأزمنة والعصور، وذلك كي يسلموا أنفسهم إلى الله مختارين طائعين- وهذا هو معنى الإسلام- ويعلمتوا إليه وإلى مصيرهم أيضاً.

وبعد ذلك بسنوات عدة أدركت أن الحجي بتفسيره البسيط قد فتح لي أول باب للدخول في دين الإسلام.

شغتيه دونما صوت، وشارداً في استغراق عميق، لقد كان يصلي بروحه كلها. والحق أنه قد أزعجني أن أرى مثل تلك الصلاة العميقة مقترنة بحركات جسمانية آلية، فسألت الحجي ذات يوم، وكان يفهم الإنجليزية قليلاً: هل تعتقد حقاً أن الله ينتظر منك أن تظهر له احترامك بتكرار الركوع والسجود؟ ألا يكون من الأفضل للمرء أن يخلو بنفسه وأن يصلي إلى الله في قلبه؟ لم حركات جسمك هذه كلها؟

ولم أكد أنطلق بهذه الكلمات حتى شعرت بالندم وتبكيك الضمير، ذلك أنني لم أكن أنوي أن أجرح شعور الشيخ، ولكن الحجي لم يبد عليه قط أمارات الاستياء، لقد افتر فمه الخالي من الأسنان عن ابتسامة وأجاب: بأية طريقة أخرى إذن يجب أن نعبد الله؟ ألم يخلق الجسد والروح معاً؟ وإذا كان هذا كذلك، أفلا يجب أن يصلي الإنسان بجسده كما يصلي بروحه؟ اسمع، سأفهمك لم نصل نحن المسلمين كما نصلي، إننا نولي وجوهنا نحو الكعبة، بيت الله الحرام في مكة، مدركين أن المسلمين كلهم، حيثما كانوا، مولون وجوههم نحوها في صلاتهم، وأنا كجسم واحد، وأن الله هو محور تفكيرنا جميعاً، نحن نقف أولاً مستقيمين ونقرأ شيئاً من القرآن الكريم، ذاكرين أنه كلمة الله أنزلها على الإنسان كي يكون مستقيماً رصيناً في الحياة، ثم

يقول محمد أسد: «عشت في بيت خال في القدس القديمة، وكانت السماء تمطر كل يوم تقريباً، مما لم يكن يمكنني من الخروج إلا قليلاً، لذا فإني كثيراً ما كنت أجلس إلى نافذة تطل على فناء متسع وراء البيت، كان هذا الفناء ملكاً لرجل عربي هرم يدعى «حجي»، يؤجر الحمير للركوب وحمل الأثقال، وقد جعل من الفناء منزلاً لمبيت القوافل.

وفي كل صباح، قبيل الفجر، كان يأتي بأحمال الخضار والثمار إلى الفناء من القرى المجاورة، لترسل من هناك على الحمير إلى شوارع الأسواق الضيقة في المدينة، وفي أثناء النهار يكون الرجال دائماً منهمكين في العمل، لقد كانوا فقراء لا تستر أجسامهم سوى ثياب رثة بالية، ولكنهم كانوا يتصرفون كالسادة العظام.

وكان يجمعهم عدة مرات في النهار للصلاة، وكانوا يؤدونها في الخلاء إذا لم يكن المطر منهمراً بغزارة، كانوا يقفون جميعاً في صف واحد طويل، وهو أمامهم، كانوا كالجنود في دقة حركاتهم، ذلك أنهم كانوا ينحنون معاً باتجاه مكة، ثم ينهضون ثانية ليركعوا ومن ثم تلمس جباههم الأرض. كانوا يتبعون كلمات قائدهم الخافتة، وكان يقف بين الركوع والسجود حاي في القدمين على سجادته المعدة للصلاة، مغمض العينين، مكتوف الذراعين فوق صدره، محرراً

مشروع الزكاة

تكفيك عناء البحث عن مستحقيها ...
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها



نستقبل الزكاة في جميع أفرعنا لتصرف داخل الكويت فقط
تتوافر لدينا خدمة احتساب زكاة الذهب

للمساهمة والتبرع على حساب اللجنة الجاري رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: Zakat.alfahahel@hotmail.com

الفحيحيل : ق ١٠ - ش. بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت : ٢٢٩٢٣٦٧ - تليفاكس : ٢٢٩٢٣٦٠
فرع : ق ٢ - ش. البدوية - ١١٦ م - مقابل صيدلية دالة - ت : ٢٢٩١٢٨١١ (رجال) - ت : ٢٢٩١٥٢٧٩ (ساء)
فرع ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش. البنزين - ت : ٢٢٧١٩١٩
الخط الساخن : ٩٠٠٢٨٣٤٣

شريف - مصر

صديقي يدخن السجائر، وأنا أعترض على ذلك، فقلت له ذات مرة: لقد أصبحت عبداً للسيجارة.. فما رأيكم في هذا القول؟ خاصة ذكر كلمة عبد مع توضيح معناها. وشكراً.

عبد السجارة

وما أحوج الدعاة إلى الله تعالى إلى أن يكونوا رؤوفين رحماء بمن يدعونهم، فليست دعوة الإسلام تسليماً على رقاب الناس، أو أن الإنسان ينتظر خطأ أخيه حتى يكيل له الكلمات الجارحة، ولكن نحن نقدم ما علمناه وما عرفناه بتواضع وخشية، وشفقة على من ندعوه، ولنتذكر قول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: (وَلَوْ كُنْتَ فَظاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ). وهذه الآية نحسب أنها قاعدة عظيمة من قواعد الدعوة إلى الله تعالى، وما أحوجنا إلى أن نقرأ كتاب الله تعالى، لنستخرج منه قواعد الدعوة إليه سبحانه.

والمطلوب منك أخي الفاضل:

- أن تكون رقيقاً في نصحك لأخيك، وأن تكون منه بمنزلة الطبيب من المريض.

• أن تتلطف قدر الإمكان في المعالجة، وأن تتدرج معه في التخلص من مشكلته.

• أن تقرأ في كيفية معالجة المشكلة التي أمامك، فكل مشكلة لها طبيعة خاصة.

• أن تعرف مداخله التي يمكن التأثير عليه من خلالها، وقد عُرف قديماً أن أول التأثير الإحسان للإنسان، كما قال الشاعر الحكيم: أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحساناً

• الاستعانة بالله تعالى في أن يوفقك لطاعته، فالمرء كما أنه في حاجة إلى عون الله في أمور الدنيا، فإنه في حاجة إلى عونه في أمور الآخرة.

- كما أننا في حاجة عند دعوة الناس إلى أن ندعوهم إلى أسس الدين وأركانه، التي لا يصح إيمان المرء إلا بها، ثم نتدرج معهم في أن يتركوا ما حُرِّم، قلَّ أو كَثُر، وخاصة أن كثيراً من الناس يحسب أن التدخين ليس حراماً، بناء على فتاوى سابقة لبعض العلماء في وقت لم يكن يُعلم فيه ضرر التدخين.

أخي الكريم، مرحباً بك ضيفاً عزيزاً على صفحة مجلتنا، وبعد، فإن كلمة العبد قد يُعنى بها مَنْ هو غير الحر، وقد تكون بمعنى الأسير، فحين يكون الإنسان أسيراً لشهوته، فيصح أن يقال عنه: إنه عبد الشهوة، ومن كان المال كل همه في الحياة، يجمعه من الحلال والحرام، فهو عبد المال، لأن المال استخدمه، وجعل المال كل همه، فكان بمنزلة العبد من سيده.

وإذا أحب الإنسان الشيء حتى يصل إلى درجة العَمَى، وأظهر الحرص عليه بخلاف ما أباح الله، فيصح إطلاق لفظ العبودية عليه، وهذا هو المقصود، حين رأيت - أخي الكريم - زميلك مصرّاً على التدخين، فقلت له: «لقد أصبحت عبداً للسيجارة»، فليس هناك إثم شرعي في هذا، إن كان الذي يدخن أسيراً للتدخين، يدخن بشراهة، ولا يستطيع الاستغناء عنه.

والدليل على ذلك ما أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تَعَسَّ عبد الدينار وعبدالدرهم وعبدالخميسة، إن أعطي رضي، وإن لم يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَّ وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش».

قال الإمام ابن حجر في شرح الحديث: «عبدالدينار، مجاز عن الحرص عليه، وتحمل الذلة من أجله، فمن بالغ في طلب شيء وانصرف عمله كله إليه صار كالعابد له». وقال أيضاً: «عبدالدينار، أي طالبه، الحريص على جمعه، القائم على حفظه، فكأنه لذلك خادمه وعبده».

هذا من ناحية الحكم الشرعي، أما من ناحية السلوك الدعوي، فقد تعلمنا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أرأف الناس وأرحم الناس، وقد وصفه ربه سبحانه بقوله: (بالمؤمنين رؤوف رحيم).

إعداد: التحرير

الصحة الإسلامية

تعبير أطلقه الدارسون على عدة أفعال ومظاهر إسلامية برزت في السبعينيات من القرن العشرين، وارتبطت بالتدين بشكل عام مثل ارتداء المرأة المسلمة الحجاب، وإعمار الشباب للمساجد، وظهور بنوك إسلامية، ومؤسسات تجارية لاربيوة، وانتشار الكتاب الإسلامي، وظهور جمعيات إسلامية تقود العمل الخيري في آسيا وإفريقية، والإقبال على التصويت للإسلاميين في الانتخابات البرلمانية في أكثر من بلد عربي وإسلامي، مما أدى إلى شغلهم عدداً كبيراً من مقاعد البرلمانات... إلخ، ولم تقتصر الصحة على بلد واحد أو منطقة واحدة، بل شملت بلداناً متعددة ذات ظروف تاريخية مختلفة تمتد من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، منها تركيا والأردن ومصر وفلسطين وتونس والجزائر والسعودية والكويت... إلخ

الماوسونية

معناها البناؤون الأحرار، وهي في الاصطلاح منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، وتتستر تحت شعارات خداعه (حرية - إخاء - مساواة - إنسانية) جلُّ أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم، وقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، تهيئاً لتأسيس جمهورية ديموقراطية عالمية - كما يدعون - وتتخذ الوصولية والنفعية أساساً لتحقيق أغراضها في تكوين حكومة لادينية عالمية.

البوذية

ديانة فلسفية وضعية وثنية، ظهرت في الهند بعد البرهمنية في القرن الخامس قبل الميلاد على يد رجل يقال له بوذا.

السيخ أو السيخية

كلمة سنسكريتية الأصل وظهرت في الهند، ومعناها: المريد، أو التابع، أما المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة فيطلق على جماعة هندية ظهرت في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي تدعو إلى دين جديد، وتزعم أنه خليط بين الإسلام والهندوسية، ومؤسسها رجل اسمه نانك، أو نانك، ويُدعى غورو أي: المعلم.

الفيدا

كلمة من اللغة السنسكريتية، ومعناها القانون أو العلم أو المعرفة، وللفيدا كتب أربعة هي أناجيل البراهمة، والرأي في حقيقتها مختلف، متى وضعت؟ ومتى وجدت؟، ومما قيل في ذلك: إن كتاب الفيديا أقدم من التوراة بآلاف السنين، وأنه يتألف من أربعة أسفار، الريجا فيدا، والساما فيدا، والباجورا فيدا، والأثارا فيدا.

اليهودية

مصطلح حادث يطلق على الديانة الباطلة المحرفة عن الدين الحق الذي جاء به موسى - عليه السلام - ولعل هذا هو التعريف الصحيح لليهودية، فموسى لم يجئ باليهودية، وإنما جاء بالإسلام بمفهومه العام الذي يعني الاستسلام لله وحده، فهو دين جميع الأنبياء من لدن نوح إلى محمد ﷺ قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾، أما الإسلام الخاص فهو شريعة القرآن التي جاء بها محمد ﷺ وسميت اليهودية بذلك نسبة إلى اليهود.

العولة

تلك الحالة أو الظاهرة التي تسود في العالم حالياً، وتتميز بمجموعة من العلاقات والعوامل والقوى تتحرك بسهولة على المستوى الكوني، متجاوزة الحدود الجغرافية للدول ويصعب السيطرة عليها، تساندها التزامات دولية أو دعم قانوني، مستخدمة لآليات متعددة، ومنتجة لآثار ونتائج تتعدى نطاق الدولة الوطنية إلى المستوى العالمي لتربط العالم في شكل كيان متشابك الأطراف، يطلق عليه القرية الكونية.

التغريب

تيار فكري ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلى صبغ حياة الأمم عامة، والمسلمين خاصة بالأسلوب الغربي، وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المتفردة وجعلهم أسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية.

دخول غير المسلم المسجد

السؤال: ما حكم دخول غير المسلمين المساجد؟

الجواب: يحرم على المسلمين أن يمكنوا أي غير مسلم من دخول المسجد الحرام وما حوله من الحرم كله، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا﴾ (التوبة: 28)، أما غيره من المساجد فقال بعض الفقهاء يجوز لعدم وجود ما يدل على منعه، وقال بعضهم لا يجوز قياساً على المسجد الحرام.

والصواب جوازه لمصلحة شرعية أو لحاجة تدعو إلى ذلك، لسماع ما قد يدعوه للدخول في الإسلام، أو حاجته إلى الشرب من ماء في المسجد أو نحو ذلك، لأن النبي صلى الله عليه وسلم ربط ثمامة بن أثال الحنفي في المسجد قبل أن يسلم، وأنزل وفد ثقيف ووفد نصارى نجران قبل أن يسلموا في المسجد، لما في ذلك من الفوائد الكثيرة، وهي سماعهم خطب النبي صلى الله عليه وسلم ومواعظه، ومشاهدتهم المصلين والقراء وغير ذلك من الفوائد العظيمة التي تحصل لمن لازم المسجد. (من فتاوى اللجنة الدائمة 276/6).

فإذا طلب بعض غير المسلمين أن يدخلوا المسجد ليروا كيف يصلي المسلمون وليس بهم ما يُعذّر المسجد أو يكونوا من النساء المتبرجات وما شابه ذلك من الموانع فلا بأس أن ندخلهم ويجلسوا خلف المسلمين يشهدون صلاتهم وننبّه من نخشى أن ينهرهم من المسلمين وهو لا يدري بحالهم، والله أعلم. (الإسلام سؤال وجواب).

في هذا الباب سوف نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات وكُتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.



الصدقة والزكاة لغير المسلمين

السؤال: هل تجوز الصدقة والزكاة لغير المسلمين؟

الجواب: نعم، يجوز دفع الصدقة لغير المسلمين لتأليفهم على الإسلام مع رجاء إسلامهم، سواء من الزكاة أو من صدقة التطوع، وأما غير هؤلاء فتحل لهم صدقة التطوع ولا تحل لهم الزكاة، لقول الله تبارك وتعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (المتحنة: 8).

وأما الزكاة فإنها لا تحل لكافر إلا إذا كان مؤلفاً، لقوله تعالى في بيان أهل الزكاة: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة: 60).

فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. «الإجابات على أسئلة الجاليات» (24/1، 25).

المؤلفة قلوبهم

السؤال: يتهم بعض الناس الإسلام في قضية المؤلفة قلوبهم بأنه يقدم رشوة وإغراء بالمال للدخول في الإسلام.. فهل هذا صحيح؟

الجواب: إن إعطاء المال لتأليف القلوب ليس رشوة، لأن الرشوة هي المال الذي يدفعه الراشي لمن يعينه على إبطال حق أو إحقاق باطل، أما إعطاء المال من أجل تأليف قلوب الناس للإسلام فهو لإعانتهم على الحق وترغيبهم فيه، وهو الدخول في الإسلام، فهو من قبيل الجهاد بالمال، وقد جعل الله تعالى للمؤلفة قلوبهم سهماً في الزكاة، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ (التوبة: 60).

وهذا السهم يأخذه الحاكم ويصانع به من يرى أنه قريب من الإسلام، وقد أعطى صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم أموالاً من غنائم غزوة حنين، وقد أدى ذلك إلى إسلام قبائل بأكملها، وهو أمر مستمر، ورافد من روافد الدعوة ينبغي إحياءه، لأن الإنسان مجبول على حب من أحسن إليه..

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإنسان إحصان



جوجل يحتفل بميلاد ابن خلدون

كعادته بالاحتفال بالشخصيات المهمة في موقعه احتفل الباحث الإلكتروني جوجل بذكرى ميلاد مؤسس علم الاجتماع المؤرخ عبدالرحمن بن خلدون ووضع له شعاراً خاصاً، وعند الضغط على الشعار يتم نقل المستخدم لنتائج بحث كلمة ابن خلدون ويظهر في أول النتائج رابط لموسوعة الويكيبيديا التي فيها معلومات قيمة عن هذا العالم المشهور.

قصص الأنبياء باللغة الإنجليزية

للحصول على كتاب قصص الأنبياء "Stories Of The Prophets" باللغة الإنجليزية لابن كثير يرجى الدخول على هذا الرابط: www.goo.gl/0BjifN

برنامج معلم التلاوة

وهذا البرنامج يتكون من قسمين:

1 - دروس في أحكام التلاوة، وفيه دروس تضمنت شرح أحكام التلاوة برواية حفص عن عاصم بطريقة فلاشية مع إمكانية الاستماع إلى الأمثلة.

2 - مستكشف أحكام التلاوة، وفيه تستطيع أن تستعرض آية آية في كتاب الله سبحانه وتعالى مع إمكانية استخراج أي حكم من أحكام التلاوة تلقائياً بمجرد الضغط على أحد الأزرار الجانبية، رابط البرنامج هو: www.goo.gl/UNcZ3



اليوتيوب الدعوي

بعد موقع اليوتيوب بالفعل ظاهرة غير مسبوقة، فيمكن لأي شخص يمتلك كاميرا فيديو وجهاز حاسب آلي واتصال بالإنترنت بث ما لديه من مواد مرئية للعالم أجمع وفي دقائق قليلة وبجودة عالية جداً، لكن ما يهمنا الآن كيفية استخدام هذا الموقع صاحب المرتبة الثالثة عالمياً للتعريف بالإسلام ونشر سيرة خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم، ويمكنك تحقيق ذلك عن طريق تسجيل مواد دعوية وبثها في قناة خاصة، وكتابة التعليقات المشجعة، وتقييم المواد الدعوية المميزة حتى تتصدر هذه المواد نتائج البحث في الموقع، وكتابة التعليقات على المواد المسيئة للإسلام لأن كثيرين يقرأون تلك التعليقات وهي في حد ذاتها تعتبر رسائل دعوية إما تقرب من الإسلام أو تبعد عنه، والتبليغ عن تلك المواد المسيئة للإسلام، وتحميل المقاطع الدعوية المميزة في الموقع وإعادة رفعها مرة ثانية، وتحميل تلك المقاطع الدعوية المميزة من الموقع ونسخها على سيدي وتوزيعها على غير المسلمين.

www.quran-m.com

موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

أسس الموقع عام 2004م بهدف التعريف بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة والدفاع عن القرآن الكريم والسنة المشرفة.

ويحتوي الموقع على أبواب عدة منها الإعجاز العلمي الذي يتضمن الغيبي والتاريخي وعلوم الطب والحياة والفلك وعلوم الفضاء والأرض وعلوم البحار والتشريعي والعلوم الإنسانية واللغوي والبياني والكائنات الحية والنباتات، كما يحتوي على آيات الله عز وجل في الكون والحياة والإنسان والنبات، وصفحة المقالات، والشبهات المثارة حول القرآن والسنة والإعجاز والإسلام والتطور والإلحاد، بالإضافة إلى التأملات القرآنية والوسائط المعدة.



رشحنا لكم:

الموقع: طريق الإسلام
الرابط: www.goo.gl/uhfrh
المحاضر: مجموعة علماء
الموضوع: مناظرة مترجمة لإثبات أن المسيح عبدالله ورسوله



إعداد: عبدالرشيد راشد

الإعلام الديني يهدي فلاشات السفر للمؤسسات الإعلامية

أهدت إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سلسلة فلاشات إعلامية قيمة خاصة بالسفر وآدابه للفضائيات العربية وشبكة الكوميديا وشبكة واتش العالمية ومؤسسات إعلامية أخرى. يأتي ذلك بمناسبة قرب حلول موسم السفر، وتعزيزًا للتواصل الجماهيري الذي تحرص عليه الإدارة، لاسيما في المواسم والأعياد والمناسبات المختلفة. وتحتوي هذه الفلاشات على سلسلة من الآداب والتعاليم الخاصة بالسفر والمسافر عبر مجموعة من المواقف والأحداث التي يتم من خلالها تذكرة المسافر بالقيم والمبادئ التي ينبغي أن يتحلى بها، سواء كان بمفرده أو في جماعة.

.. وفي ثانوية سلوى

كما شاركت الإدارة أخيرًا في المعرض الذي أقامته مدرسة سلوى الثانوية بحضور موجه عام التربية الإسلامية أحمد المنيفي ونخبة من الموجهين والتربويين بمنطقة حولي التعليمية.

وتأتي هذه المشاركة ترجمة لاستراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرامية إلى التعاون والشراكة مع كل مؤسسات الدولة مادام هذا يصب في خدمة ديننا ورفعة وطننا بين الدول.

وألقي الباحث الإعلامي بالإدارة عبدالرحمن الشطي محاضرة بهذه المناسبة تضمنت شرحًا تفصيليًا لبرامج الإدارة بشكل عام ومشروع نفائس بشكل خاص، وقد حظيت بتفاعل جماهيري كبير.



صلاح أبا الخيل

.. وقناة إلكترونية عبر اليوتيوب

أعلن مدير إدارة الإعلام الديني والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات (نفائس) صلاح أبا الخيل أن الإدارة أنشأت قناة إلكترونية جديدة عبر اليوتيوب، وذلك لثب برامجها وأنشطتها المتنوعة بهدف زيادة انتشارها على المستويين العربي والإسلامي.

وأوضح أبا الخيل أن الإدارة حريصة على مسيرة التطور الذي بات سمة من سمات العصر الذي نعيشه، مؤكدًا أن إنشاء هذه القناة يحمل عددًا من الأهداف، من أهمها الحضور الفاعل في الميدان الإلكتروني باعتباره لغة المستقبل والطريقة المثلى لمخاطبة المجتمعات، وعلى الأخص مجتمع الشباب الذي يمثل الشريحة الأكبر.

وأشار أبا الخيل إلى أن الإقبال الجماهيري على القناة في تزايد مستمر، ما يؤكد سير الإدارة في الاتجاه الصحيح، خاصة أن القناة مازالت وليدة وحديثة العهد بالشارع الإلكتروني.

وتبث القناة على الشبكة العنكبوتية عبر هذا الرابط:

www.youtube.com/nafaesscom



شاركنا الدعوة واشترك الآن

واحصل على كل هذه المزايا :

الكويت- شارع فهد السالم- مسجد الملا صالح - هاتف: 22444117- داخلي: 302 - 342
مباشر: 99733047- فاكس: 22400057 - ص. ب: 1613- الرمز البريدي: 13017 الصفاة
البريد الإلكتروني: info@albushraa.com الموقع الإلكتروني: www.albushraa.com



هذا هو الإسلام.. فأين المسلمون؟

الكتاب: هذا هو الإسلام.. فأين المسلمون؟

المؤلف: الدكتور إبراهيم حقي

عدد الصفحات: 192 صفحة من القطع الصغير

الناشر: دار الفكر- دمشق

عرض: التحرير

وقد قسم الكاتب كتابه إلى قسمين، الأول: "هذا هو الإسلام"، وتناوله في ثلاثة أبواب، الأول الإنسان الفرد المسلم، فالدين الإسلامي لم يترك فضيلة إلا حث على اكتسابها ولم يترك رذيلة إلا أمر باجتنبها، ليكون الفرد المسلم جديراً بالتكريم الذي من الله به عليه. فقد حث الإسلام على العلم، والنظافة وقدم وسائل الوقاية والعلاج، ونهى عن الخمر والزنى، وأمر بالتعامل الحسن في كل المجالات.

وفي الباب الثاني تناول عناية الإسلام بالأسرة بوصفها الخلية الأولى في المجتمع، وجعل لكل فرد من أفرادها حقوقاً وواجبات، مما يجعلها تتبوأ المكانة الرفيعة، وما ورد بشأن الأسرة من قواعد وقوانين نزلت في القرآن الكريم وفُسرَت وأُكملت بالأحاديث النبوية يجعل الأسرة الإسلامية أفضل أسرة.

أما الباب الثالث والأخير في القسم الأول فهو المجتمع المسلم، ووضح فيه أنه يقوم على أسس متينة قوامها المساواة في الحقوق والواجبات والإخاء والعدل والتكافل والتضامن بين أفرادها، فالمجتمع المسلم مجتمع نظيف شريف تجمعته وحدة العقيدة وتسوده الأخلاق الحميدة، وتضم شمله الأخوة في الدين.

والقسم الثاني: "فأين المسلمون"، يتحدثنا عن حاضر المسلمين أفراداً وشعوباً، فالأفراد يمارسون العبادات ولا يعرفون مقاصد الإسلام النبيلة، والشعوب مشتتة فكرياً، والأمية منتشرة بين معظمهم، واستطاع الاستعمار التفريق بينهم وتشيت شملهم، وللأسف فإن بعض الشعوب الإسلامية لا تعرف شيئاً عن الإسلام أو تعرف عنه القليل، ولذلك ينصابون المسلمين العداء.

ويختتم المؤلف بسؤال: هل فقد الأمل؟ ما العمل؟ مجيباً بأن واقع العالم الإسلامي لا يفقدنا الأمل، أما العمل فهو بالعودة إلى معرفة الدين الصحيح، والبدء في إصلاح الفرد بأن نطبق المبادئ الإسلامية في كل تعاملاتنا، فإذا ما أصبح الفرد صالحاً انصلح المجتمع دون تكلف أو عناء.

في هذا الكتاب يقدم الكاتب الإسلام بأسلوب سهل ميسر، حتى يُعيد المسلم اكتشاف نفسه مرة أخرى ويقدم الإسلام للآخرين في صورة حضارية، أما غير المسلم فيذهب ما علق في ذهنه من شبهات حول هذا الدين العظيم، ويعرف ما هو الإسلام؟

الدافع وراء تأليف هذا الكتاب كما يقول مؤلفه أربع نقاط، الأولى الرد على دعوى أن سبب تأخر المسلمين وتخلفهم هو الدين الإسلامي، والثانية أن الدعوة الإسلامية تميزت بوضوح الرسالة المتمثلة في القرآن الكريم، ولذلك كان المشركون يسلمون بمجرد سماعه، والثالثة أن المسلمين أصبحوا في موقف المدافع عن دينهم بعد أن وصموا بالإرهاب، والرابعة أن الجهل ونقص الاطلاع سبب الأحكام الخاطئة على المسلمين.

واستخلص الكاتب كتابه من القرآن والسنة النبوية دون أي مصدر آخر، فيجد من يطلع عليه -مسلمًا كان أو غير مسلم- معلومات كان بحاجة إلى معرفتها فيعود إلى رشفه ويكون معتقداً جديداً عن الإسلام، وحينئذ سيجد أن سبب التخلف والجهل في بلاد المسلمين ليس الإسلام وإنما الابتعاد عن الإسلام، كما سيجد أن الإرهاب ليس سببه المسلمون وإنما هم أعداء المسلمين.

ويبين الكاتب في مدخل الكتاب أن الإسلام هو آخر الديانات السماوية، والقرآن الكريم كتاب الله المعجز الذي حفظه من التبديل والتحريف، ولذلك فهو المصدر الأول من مصادر التشريع، أما السنة النبوية وهي أقواله وأفعاله ﷺ فهي المصدر الثاني من مصادره، ولذلك كان الاعتماد عليهما في التعريف بدين الله الحنيف.

خير الناس أنفعهم للناس

محمد أسعيدة

عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان معتكفاً في المسجد النبوي فجاءه رجل يستعين به في حاجة له فخرج معه وقال: سمعت صاحب هذا القبر يقول: "من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق بعد ما بين الخافقين"، وهذا حديث شريف يلخص أهمية التأزر والتضامن كقيمة إنسانية بين الناس، بغض النظر عن مشاربهم الفكرية، والقذوة الكبرى في هذا المجال رسولنا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم فالله سبحانه وتعالى يصطفي الإنسان المخلص الذي يهب الناس من وقته وجهده، وخاصة المحتاجين ويمد يد المساعدة لهم، فذلك من صميم أخلاق ديننا الحنيف، حيث إن الأحاديث الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في هذا المجال عديدة لا تحصى ولا تعد، علماً أنه في بعض الأحيان تكبر هذه الصفة في نفوس بعض الناس إلى حد التضحية بالغالي والنفيس من أجل الآخرين، ومن الناس من يضحي من أجل قضايا إنسانية تخص البشر بصفة عامة، فليس هناك أروع من إدخال شيء من البهجة والسعادة على قلب إنسان محتاج حتى ولو كان ذلك معنوياً بالكلمة الطيبة، وكذلك فتح القلوب للمجوعين والإصغاء إليهم للمساهمة في الحد من آثار ما يعانونه من آلام وانكسار نفسي نتيجة لضغوطات متطلبات الحياة والمشاكل الاجتماعية التي تترق حياة عديد من البشر في هذا الزمن الصعب.

عبدالله هندي

حوار مع من لا يصلي من الليل؟

كثر الحديث عن فضل قيام الليل، وأنه عبادة المقربين، وأنه سلوة المحبين، وأنه قرينة الصالحين لرب العالمين، فحين يخلو كل حبيب بحبيبه، يقوم العشاق المخلصون لربهم يعبدونه ويسبحونه ويسجدون له ويشكرونه على نعمه، ولذا فإنه يزيدهم، ويرزقهم، ويسترهم، وينصرهم.

أسأل نفسي ونحن أُولى بالسؤال من غيرنا: لماذا لا تصلي من الليل؟ فتجد الجواب: التعب والعمل طوال النهار-لأنني لا أعرف فوائد قيام اللي- ما أجد مُعيناً- أنا صاحب ذنوب كثيرة.. فهل سيقف الأمر على القيام؟ ولرد على ذلك نقول: 1. لا تتعب نفسك كثيراً، وإذا تعبت في العمل فلا تتعب نفسك في السهر وتذكر: من بات وأمسى كالأَي: متعباً من عمل يده بات مغفوراً له.

2. العمل الوظيفي أفضل أم عمل الرسالة التي كلفت بها ولن تعطلك عن عملك أبداً، ولك أن تعلم أن الغريبيين يقومون في الصباح الباكر بعد سهر لفسحة حيواناتهم- أعزك الله، أفلا يكون لنا عبرة في فسحة قلوبنا؟!

محمود عبدالرحيم

لماذا الإسلام؟

الإسلام هو النبراس الذي أضاء للبشرية الكون، وأشاع نور اليقين للعالم، والعرب هم صناع الحضارات ونبع الثقافات وهم الأسبق في أغلب المجالات، والإسلام دين ناسخ لكل الأديان، ومن ثم فإن حقيقته تظهر جلياً باعترافه بالأديان والرسول، فلم يأت دين بلغ ما بلغه الإسلام من شمول لمعطيات الحياة على مدار القرون الماضية، فهو أعجز السابقين، ويعجز كل ما حوله في العصر الحديث.

وهكذا نجد الإسلام محور ارتكاز الحياة بدون منازع، يقول الدكتور عماد الدين خليل: «سيكون من قبيل محاولة إثبات أن الشمس تطلع من الشرق، إذا قلنا إن الإسلام جاء لكي يعالج كافة مناحي الحياة البشرية، الفردية والجماعية، والروحية، والمادية، والتربوية والتشريعية... إلى آخره، فهذه مسألة معروفة لا تحتاج إلى اختبار أو تأكيد، بمجرد أن نطلع المرء على طبيعة هذا الدين، ويتفحص تركيبه، وبمجرد أن يعرف أنه ما جاء لكي يؤم الناس في الصلوات فحسب، بل لكي يقودهم في الحياة ويرشدهم وفق برنامج عمل مرسوم، إلى ما يجب أن يفعلوه وما يجب ألا يفعلوه في مسائل الحياة جميعاً».

مستروع افطار رمضان

2011 م - 1432 هـ



قيمة الوجبة



وجبة الاسرة

مكونه من ٤ افراد



وجبة الفرد



وقفية

افطار صائم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا﴾
صنعه اللبناني



1822855

او تبوع مباشرة من خلال موقعنا

www.khaironline.com

حولي - ٧٥ - شارع القاهرة - أول فروع من سلسلة محلات منطقة القصير - مصنع التستيل صافى ٤ - جدة

جمان المياه



مياه جمان

خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ:

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804

استدعت خديجة - رضي الله عنها - ابن عمها ورقة بن نوفل وكان على دين إبراهيم وعنده علم من الكتاب، فاستمع إلى زوجها محمد صلى الله عليه وسلم الذي حدثه عما رآه في غار حراء، فلما فرغ قال ورقة «والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الأمة، ولقد جاءك الناموس الأكبر (جبريل) الذي جاء موسى، ليتني كنت جذعاً فأنصرك حين يخرجك قومك، قال محمد صلى الله عليه وسلم، أومخرجي هم؟ قال: ما جاء أحد بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً».

الناموس الأكبر، جبريل عليه السلام، رفيق الغار، الذي نقل القول الحق إلى الأرض، وهو رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج، وعندما بلغ معه أعلى المراتب العليا في تلك الرحلة توقف وترك النبي يتقدم، فقال النبي لجبريل: أتتركني هاهنا؟ قال جبريل: هذا مقامي، ولو تجاوزته شبراً لاحتقرت، تقدم فالروح أمامك. وكان اللقاء الخالد مع رب الكون جميعاً، رب الأولى والآخرة، وقد علم من ذلك أن مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم أعلى عند الله تبارك وتعالى من مرتبة جبريل عليه السلام.

نعم، لجبريل علينا حقوق، فقد كان ملازماً للنبي عليه السلام في كل مراحل حياته منذ الطفولة، ويوم بدر دعا النبي عليه السلام «اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض أبداً»، فنزلت الملائكة يتقدمها جبريل، وقد أخذوا هيئة لباس الزبير وكان مقاتلاً صنديداً، قال النبي صلى الله عليه وسلم «نزلت الملائكة على سيما الزبير»، وكان العباس لا يزال مع الكفار حينما أسره ملك كريم، قال «أسرني رجل ضخم، ناداه آخر قائلاً: أقبل عليه يا حيزوم»، لاسم هذا الملك.

لقد كان رفيقاً لنبينا في ساعات الألم والمعاناة يوم أن اتهمته قريش بعد أن خلت بعض بيوت مكة من ساكنيها بسبب الهجرة «أبعدك الله من قاطع رحم» فتألم كثيراً، وخرج يهيم على وجهه في براري مكة، صعد على شاهق وأخذ ينظر إلى السفح في مرارة، فأظلمته غمامة كبيرة حتى أظلمت الأرض، ثم رفع وجهه إلى السماء وإذا بمخلوق كبير يناديه قائلاً: يا محمد انظر إلي، أنا جبريل، رآه على الهيئة التي خلقه الله عليها وقد سد ما بين المشرق والمغرب، فلما تحقق من كينونته، وأنه ليس وهمًا ولا خيالاً يراوده، ارتفع حتى غاب في السماء، وتنزل بعد ذلك عليه بالقول الحق (طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى).

إنه جبريل عليه السلام الذي تقول عنه يهود «هذا عدونا من الملائكة»، ويقول عنه الرب تبارك وتعالى (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ).

جبريل هو الذي افتقدته أم هانئ، مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يزورها ببيتها فيجيئه جبريل، فلما توفي عليه الصلاة والسلام بكته وافتقدت زيارته وأيضاً قالت «مات محمد، لا يأتينا جبريل بعد اليوم»، وقد افتقدته الصحابة رضوان الله عليهم، فقد كان يأتيهم ليعلمهم أمر دينهم، ويفتقدته كل مؤمن بيوم الحساب.



فيصل عبدالعزيز الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

جبريل

عليه السلام



جمعية النجاة الخيرية

لجنة زكاة العثمان



لجنة زكاة العثمان

جمعية النجاة الخيرية

أول من يبادر



مشروع الله يبرد عليك

لإعانة الأسر الفقيرة

ثلاجة - مكيف - براد

حساب بنك بوبيان / 0119810010

أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر - تأسست عام ١٩٧٣
حوالي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشايجي (شارع أحمد بن طولون)
تليفون: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

www.othzk.com

❑ مسمر
❑ استنشا
❑ اختيار
❑ رضى
❑ خير



الأمانة العامة للأوقاف

1 804 777
www.awqaf.org.kw

الوقف

وقف

..وفكر في الوقف



الهيئة العامة
للأوقاف والصدقات

قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»

ولدي الحبيب.. انقطع عملي فأين أنت مني؟



وأنت غرسني وأملني..
صدقتك عني تؤنسني في قبري..
وتدنيني من رحمة ربي..
فلا تحرمني برك..
واجعله في بحر القرآن الكريم

150 ريال شهرياً

كفالة معلم

1000 ريال

كفالة حافظ للقرآن

250 ريال شهرياً

صدقة الكتاب

250 ريال شهرياً

كفالة حلقة قرآنية


بجدة المنسأبر القرآنية

0119810017
97220835 22570153/4
www.Q8Quran.com

حَبْرٌ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ عِلْمٌ